

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم المالية والمحاسبية
التخصص: مالية مؤسسة
من إعداد الطالبة
باديس سمية
بعنوان:

تحليل الربحية باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير في
المؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات رياض سطيف-تقرت-
للفترة (2010-2015)

نوقشت و أجزيت بتاريخ: 2016/05/26
أمام اللجنة المكونة من السادة :

(رئيسا)
(مشرفا ومقررا)
(مناقشا)

جامعة قاصدي مرياح
جامعة قاصدي مرياح
جامعة قاصدي مرياح

الدكتور: شربي محمد الأمين
الدكتور: بن مالك محمد حسان
الأستاذ: شماخي بوبكر الصديق

السنة الجامعية: 2015/2016

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم المالية والمحاسبية
التخصص: مالية مؤسسة
من إعداد الطالبة
باديس سمية
بعنوان:

تحليل الربحية باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير في
المؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات رياض سطيف-تقرت-
للفترة (2010-2015)

نوقشت و أجزيت بتاريخ:
أمام اللجنة المكونة من السادة :

(رئيسا)
(مشرفا ومقررا)
(مقررا)

جامعة قاصدي مرباح
جامعة قاصدي مرباح
جامعة قاصدي مرباح

الدكتور: شربي محمد الأمين
الأستاذ: بن مالك محمد حسان
الأستاذ: شماخي بوبكر الصديق

السنة الجامعية: 2016/2015

الإهداء

إلى سبب وجودي في هذه الحياة، إلى اللذان أعيش بهما
وأعيش لهما، تقديرا واعترافا بفضلهما الذي لا يقوته فضل
إلا فضل الله، إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما .

إلى من كانوا لي دعما وسندا في هذه الحياة إخوتي
صدام حسين، عبد اللطيف، عماد الدين، عبد الإله، وأختي

الصغيرة والدعوة سارة

إلى زوجي العزيز رفيع

إلى كل باحث وطالب علم أهدي ثمرة جهدي .

إلى كل صديقاتي في مسيرتي الدراسية كل واحدة

باسمها خاصة أمينة، وياسمين، و صبرينة، وهاجر .

إلى كل من ثابر في سبيل العلم وجعله نورا يستضاء به .

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذه المذكرة .

إلى من قدم لي يد العون الأستاذ المحترم جمال قدة

وزوجته

شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات، وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا على إنجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، وسلام على حبيبك وخليتك الأمين عليه أزكى الصلاة والتسليم .

أتقدم بالشكر الجزيل ومعظيم الامتنان والعرفان إلى

المشرف الفاضل الأستاذ بن مالك محمد حسان الذي لم يبخل عليا بتوجيهاته وتشجيعاته العلمية القيمة رغم انشغالاته ووقته الثمين، أسأل الله أن يحقق له الريادة والزيادة وأن يوصله إلى أسمى وأرقى المعالي وأن يجمعنا وإياها مع الحبيب المصطفى عليه أزكى الصلاة والتسليم . كما أتوجه بالشكر إلى جميع أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم لمناقشة هذه المذكرة .

كما لايفوتني أن أتقدم بشكري إلى كل عمال شركة مؤسسة مطاحن الواحات.

الملخص:

تحليل الربحية باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسييردراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات تقوت للفترة 2010-2015
تهدف الدراسة إلى إبراز دور استخدام أدوات التحليل المالي المتمثلة في جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير في تحليل الربحية
ومعرفة أدائها جيد أم لا وإسقاطها على مؤسسة جزائرية تمثلت في مؤسسة مطاحن الواحات، محاولين الإجابة على الإشكالية
التالية: ما اثر الأرصدة الوسيطة للتسيير في تفسير ربحية المؤسسة الاقتصادية؟ معتمدين على المنهج الوصفي الموافق للجانب
النظري ومنهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي وذلك بتحليل القوائم المالية باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير أظهرت نتائج
الدراسة ضرورة تحليل ربحية لمعرفة نقاط القوة والضعف للمؤسسة والذي يمكن من خلالها مراقبة نشاطها لتحقيق الأهداف المسطرة
وفي الأخير تمكنا من تقييم الأداء المالي لمؤسسة محل الدراسة وتبين لنا أن أدائها ضعيف في الفترة 2010-2015.
الكلمات المفتاحية:أرصدة وسيطة، جدول نتائج، مؤشرات ربحية.

L'analyse de profitabilité en utilisant les soldes intermédiaires étude de cas d'entreprise d’Riad setif Touggourt pendant la période 2010-2015.

Résumé :

L'étude vise à montrer l'importance en évidence d'utilises des outils d'analyse financière pour évaluer la performance financière de l'institution économique représentée dans le tableau des soldes intermédiaires de gestion dans l'analyse de la profitabilité et déterminer si sa performance est bonne ou non et projeter cela sur une institution algérienne et qui s'agit bien de l'entreprise d’Riad setif Touggourt.

Reposant sur la méthode descriptive qui concerne la partie théorique et l'étude de cas dans la partie pratique .

Et cela .en analysant les annexe financière de l'entreprise en utilisant les SIG les résultats de l'analyse ont montré la nécessiter d'analyse profitabilité pour déterminer les point forts et les point faibles d'institution et grâce au quel on peut surveiller et contrôler son activité et enfin non avons pu évaluer la performance financière de l'entreprise en utilisant les soldes intermédiaires de gestion et nous avons constaté que sa performance était faible pendant la période 2010-2015.

Les mots clés: Les soldes intermédiaires , tableaux des résultats , Les indicateurs de profitabilité.

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
14	تقديم المؤسسة محل الدراسة	(1-2)
16	جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير لسنوات الدراسة	(2-2)
17	يمثل معدلات النمو الأرصدة	(3-2)
17	يمثل معدلات الربحية	(4-2)
18	يمثل توزيع النتيجة	(5-2)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
18	يمثل نمو في تطور رقم الأعمال	(1-2)
19	يمثل نمو في إنتاج السنة المالية	(2-2)
19	يمثل نمو في استهلاك السنة المالية	(3-2)
20	يمثل نمو في القيمة المضافة	(4-2)
20	يمثل نمو في إجمالي فائض الاستغلال	(5-2)
20	يمثل نمو في النتيجة العملياتية	(6-2)
21	يمثل نمو في النتيجة العادية قبل الضريبة	(7-2)
21	يمثل نمو في النتيجة الصافية للأنشطة عادية	(8-2)
22	يمثل نمو في نتيجة المالية	(9-2)
22	يمثل نمو في صافي السنة المالية	(10-2)
27	يمثل معدلات ربحية الإجمالية	(11-2)
28	يمثل معدلات ربحية الاستغلال	(12-2)
23	يفسر ويحلل القيمة المضافة/رقم الأعمال	(13-2)
24	يفسر ويحلل مصاريف المستخدمين/القيمة المضافة	(14-2)
24	يفسر ويحلل مصاريف مالية /القيمة المضافة	(15-2)
25	يفسر ويحلل ضرائب ورسوم/القيمة المضافة	(16-2)
25	يفسر ويحلل إجمالي فائض الاستغلال/رقم الأعمال	(17-2)
26	يفسر ويحلل النتيجة الصافية /رقم الأعمال	(18-2)
27	ويحلل مصاريف المستخدمين /رقم الأعمال	(19-2)

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	رقم الملحق
36	جدول النتائج لسنة 2010	1
37	جدول النتائج لسنة 2011	2
38	جدول النتائج لسنة 2012	3
39	جدول النتائج لسنة 2013	4
40	جدول النتائج لسنة 2014-2015	5

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	شكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول: مفاهيم عامة حول الربحية والأرصدة الوسيطة للتسيير	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مفاهيم حول الربحية والأرصدة الوسيطة للتسيير
8	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
11	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات 2010-2015	
13	تمهيد
14	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
16	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة
29	خلاصة الفصل
31	خاتمة
34	قائمة المراجع
36	الملاحق
41	الفهرس

مقدمة

أ - توطئة :

بإشراف العديد من الدول اليوم إصلاحات اقتصادية عميقة على المستوى الكلي و التي لا يمكن أن تكون ناجحة على المستوى الجزئي وذلك إذا لم ترافقها إصلاحات على تسيير المؤسسات الاقتصادية حيث أن عملية إنعاش الاقتصاد الوطني تفرض تحديث طرق الإدارة بالشكل الذي يعمل على تأهيل المؤسسات وجعلها قادرة على المنافسة؛

إذا تعتبر المؤسسة الاقتصادية نواة الاقتصاد الوطني ومصدر الثروة الإجمالية مجتمعة من خلال خلق المساهمات ووظائف اقتصادية قادرة على إنشاء منافع إجمالية، لذلك فهي مصدر لمداخيل الدولة والأفراد والمكون الأساسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه لتحقيق التنمية الاقتصادية، فعلى مستوى المؤسسة يشكل الربح الهدف المرجو من إنشائها يمكن اعتباره المكسب الرئيسي، كما يعتبر البحث عن الكيفية التي تشكلت بها نتيجة المؤسسة أمراً ضرورياً وهاماً لدى مسير المالي ذلك من أجل تحديد السلوك الرشيد الذي يجب على المؤسسة القيام به؛

تعد الأرصدة الوسيطة من بين أدوات تحليل أداء المؤسسة المعتمدة عليها، حيث تعتبر الربحية من بين الأهداف الأساسية المراد تحقيقها من طرف أي مؤسسة، وأما ضرورياً لبقائها واستمرارها و غاية يتطلع إليها المستثمرون ومؤشر يهتم به الدائنون عند تعاملهم مع المؤسسة، وفي سبيل ذلك تبذل المؤسسة كل طاقتها الممكنة بالشكل الذي يسمح لها بتحقيق النتائج المرجوة التي تجسد هذا الهدف وضمان النمو والاستمرارية؛

لأجل هذا، فإن المؤسسة مجبرة على تبني سياسات لبلوغ هذه الهدف بكل كفاءة، الأمر الذي يلزمها استخدام في ذلك أدوات حديثة والمتمثلة في الأرصدة الوسيطة للتسيير .

ب - طرح الإشكالية:

مما سبق، يمكن طرح وصياغة الإشكالية الرئيسية لهذا البحث على النحو التالي:

« ما اثر الأرصدة الوسيطة للتسيير في تفسير ربحية المؤسسة الاقتصادية ؟ »

ومن أجل الإلمام بمختلف جوانب الموضوع توصلنا إلى التساؤلات الفرعية التالية:

1. كيف نقيم معدلات النمو في نشاط المؤسسة خلال الفترة (2010-2015) ؟
2. إلى أي درجة يساهم جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير في تقديم معلومات خاصة بتقييم ربحية المؤسسة؟
3. هل يكفي للأرصدة الوسيطة للتسيير في تفسير وتحليل ربحية مؤسسة مطاحن الواحات؟

ت - فرضيات البحث:

وللإجابة على الأسئلة لا بد من تقديم الفرضيات التالية:

1. يمكن تقييم معدلات النمو في النشاط من خلال حساب التغيير في كل من الأرصدة الوسيطة للتسيير خلال سنوات الدراسة؛
2. إضافة إلى القوائم المالية الأخرى تساهم الأرصدة الوسيطة بدرجة كبيرة في توفير محتوى معلوماتي ذو صلة بأنشطة المؤسسة تسمح لها بتقييم ربحيتها؛

3. يمكن للأرصدة الوسيطة للتسيير مساهمة في تحليل الربحية من خلال نقاط القوة والضعف لوضعية المؤسسة

ث - مبررات اختيار الموضوع :

- الميول الذاتي للموضوع وبالأخص من خلال مجموعة من الدراسات السابقة؛

- أهمية جانب الأرصدة و الوسيطة خاصة مع تبني المؤسسات النظام المالي الجديد ؛

ج- أهداف الدراسة و أهمية الدراسة :

- محاولة إعطاء صورة عامة حول تقييم الأداء المالي من خلال مؤشرات الربحية وتحليلها؛

- أهمية الموضوع البالغة لدى مسيري المؤسسات الاقتصادية وخاصة تلك الفئة التي تشتغل بالوظيفة المالية ؛

أما فيما يخص أهمية الدراسة فهي: تكمن في معالجة موضوع الأرصدة الوسيطة وهو من بين المواضيع الجديد خاصة فيما

تثريه من دراسات سابقة ومقالات اهتمت بالموضوع وبالتالي تحديد الأنشطة المساهمة في تعظيم الربحية والخروج اقتراحات لصالح

المؤسسة محل الدراسة؛

ح- حدود الدراسة :

تم الدراسة على مستوى المؤسسة الاقتصادية لمدة 06 سنوات سابقة على الأقل وقع الاختيار على مؤسسة مطاحن الواحات

تقرت على أنها مؤسسة تنشط في قطاع التجارة ؛

خ- منهج البحث والأدوات المستخدمة :

من اجل الإجابة على الإشكالية المطروحة، والإحاطة بموضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج التحليلي في الجانب

النظري من البحث ومن الجانب التطبيقي تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي اعتمادا على دراسة الحالة في المؤسسة مطاحن

الواحات رياض سطيف؛

د- مرجعية الدراسة:

تم من خلال هذا الموضوع وفي إطار الفصل الأول الاعتماد على مجموعة من المراجع المتنوعة منها مستندين فيها على

أهم النقاط الأساسية التي تمهد الطرق بغية حل الإشكالية المطروحة في دراستنا؛

ذ- صعوبات البحث:

يمكن أن ندرج صعوبات الدراسة في انه حاولنا التمديد في فترة الدراسة قدر المستطاع من سنة 2010 حتى سنة 2015

مع توفر الوثائق والمعطيات اللازمة للبحث وإعداد جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير إلى جانب إدخال جانب إحصائي فيها؛

ر- هيكل الدراسة :

سعيًا منا للإحاطة بموضوع البحث والإحاطة على الإشكالية الرئيسية وكذا الأسئلة الفرعية من خلال اختبار فرضيات

الدراسة، فقد تم تقسيم البحث إلى فصلين حسب ما تقتضيه انجاز البحوث العلمية، حيث تسبقها مقدمة وكل ما تحويه من

عناصر وتليها خاتمة بكل ما تتضمنه أيضا من توصيات وأفاق للدراسة بعد اختبار الفرضيات والإجابة عليها.

حيث تناولنا في الفصل الأول المفاهيم الأساسية حول الربحية والأرصدة الوسيطة للتسيير هذا فيما يتمثل في المبحث الأول، أما في

المبحث الثاني فقد تناولنا أهم الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع بين العربية والأجنبية؛
بينما في الفصل الثاني تم إسقاط الدراسة النظرية على واقع المؤسسة مطاحن الواحات بتقوت، من خلال مجتمع وعينة الدراسة،
إضافة إلى البرامج والأدوات المستخدمة لحل الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات من خلال تحليل القوائم المالية للفترة (2010-
2015) بالاعتماد على لمجول Excel2007 للوقوف على أهمية جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير في تقييم ربحية المؤسسة ؛

الفصل الأول

الأدبيات النظرية و التطبيقية

حول الريحية و الأرصدة

الوسطية للتسيير

تمهيد:

من خلال تعدد الأبحاث في مجال مالية مؤسسات بصفة خاصة والمجالات المتكاملة معها بصفة عامة، أدى بهذا إلى ظهور العديد من النظريات وتدفق هائل في الأدبيات المالية، حيث أصبح كل طرف يفسر جانب من الجوانب المالية بما يخدم مصالحه، وسنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على جزء هام جدا في تقييم المؤسسات الاقتصادية ألا وهو تقييم الأداء المالي المؤسسة ومدى اقتزانه بالنسب المشتقة من جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير من خلاله تحليل ربحية المؤسسة، وباعتبار أن للأداء المالي العديد من المفاهيم فهو يشمل أيضا العديد من المؤشرات التي تمكن المحلل المالي من تقييم الأداء المؤسسة خلال عدة فترات ما يمكن من ربط مؤشر الربحية مع الأرصدة الوسيطة للتسيير، وفي هذا الصدد ومع تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد بما جاء من معايير أوجبت على المؤسسات بضرورة إعداد وإفصاح القوائم المالية إلى جانب الأرصدة الوسيطة للتسيير كونها تعمل على تحسين الأداء و مساعدة الجهات الخارجية في اتخاذ قراراتها.

وبناء على ما سبق، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع حسابات النتائج و الأرصدة الوسيطة للتسيير و الربحية وكذلك مفاهيم حول الأرصدة الوسيطة، ومؤشر الربحية، وتحليل النتائج وكيفية التحليل بالاعتماد على الأرصدة لتوصل إلى ربحية المؤسسة، فكان تقسيم الفصل كالتالي:

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الربحية والأرصدة الوسيطة للتسيير

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الربحية والأرصدة الوسيطة للتسيير

تعتبر الربحية دافعا أساسيا لاستمرارية وجود المؤسسات التي تهدف إلى تحقيق نتائج مرضية حتى يتسنى لها البقاء والاستمرارية، حيث تشكل الأرصدة الوسيطة للتسيير كأداة لتحليل من المواضيع التي تشكل حيزا كبيرا في حقل الإدارة و التحليل المالي لما له من عدة جوانب يمكن التطرق إليها و من جهة أخرى الاعتماد على نسب أو مؤشر الربحية لتمكن من تحليل ، أكثر من النتائج المستخرجة من جدول حسابات النتائج والميزانية؛

المطلب الأول: الربحية ومؤشرات قياسها

تعد الربحية من الأهداف الأساسية التي تصبو أي مؤسسة اقتصادية إلى تحقيقها وفي سبيل ذلك تبذل كل طاقتها الممكنة ويتخذ كافة إمكانياتها ووسائلها المتاحة ، وذلك بغرض الوصول إلى النتائج المرجوة التي تجسد هذه الغاية وبالتالي ضمان الاستمرارية، وبغية قياس هذه الربحية استخدمت عدة مؤشرات نحاول من خلال هذا المبحث التعرض لها و ذلك بعد إعطاء بعض المفاهيم حول الربحية؛

الفرع الأول: مفهوم الربحية (profitabilité)

هناك عدة تعاريف متعلقة بالربحية و نخص بذكر كل من :

تعرف الربحية على أنها العلاقة بين النتائج التي تحققها المؤسسة و رقم الأعمال الخاص بها، بحيث يعتبر رقم الأعمال الخاص بها، في هذه الحالة المتغير المعبر عن نشاط المؤسسة¹؛

تعرف كذلك على أنها نسبة أحد عناصر قائمة حسابات النتائج إلى رقم الأعمال حيث تتمثل عناصر جدول حسابات النتائج في كل من رقم الأعمال، القيمة المضافة، إجمالي فائض الاستغلال..... الخ و التي تتجسد في الأرصدة الوسيطة للتسيير²؛

الفرع الثاني: مؤشرات قياس الربحية الاستغلال

نتطرق من خلال هذه هذه المطلب للمؤشرات الأساسية التي تستعمل في قياس ربحية الاستغلال المؤسسة؛

1- مؤشر إجمالي فائض الاستغلال:

يعد مؤشر إجمالي فائض الاستغلال، مقياسا للأداء التجاري و الإنتاجي للمؤسسة و مقياسا لقدرة المؤسسة على توليد الخزينة، بحسب حسب العلاقة التالية:³

$$\text{مؤشر إجمالي الاستغلال} = (\text{إجمالي فائض الاستغلال} / \text{رقم الأعمال}) \times 100\%$$

¹ خذيري دلال، "دراسة ربحية المؤسسة باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير"، مذكرة ماستر أكاديمي ، ورقلة، الجزائر، ص 22 .

² نفس المرجع، ص 23 .

³ مفلح عقل، مقدمة في الإدارة المالية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان الأردن، ص 213.

2- مؤشر النتيجة العملياتية:

تسمح هذه النسبة بمعرفة مدى تمكن المؤسسة من تحقيق فائض مالي في نشاطها ويطلق عليه كذلك بمؤشر ربحية الاستغلال، وتحسب بالعلاقة التالية:¹

$$\text{مؤشر النتيجة العملياتية} = \frac{\text{النتيجة العملياتية}}{\text{رقم الأعمال}} \times 100\%$$

3- معدل القيمة المضافة للاستغلال :

يقيس هذا المعدل درجة التكامل في المؤسسة بين عملية الإنتاج و مختلف أعبائها، و يحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\text{معدل القيمة المضافة للإستغلال} = \frac{\text{القيمة المضافة للإستغلال}}{\text{رقم الأعمال}} \times 100\%$$

الفرع الثالث: مؤشر قياس الربحية الإجمالية

نحاول من خلال الفرع التطرق لمؤشرات قياس الربحية الإجمالية للمؤسسة :

1- مؤشر هامش صافي الربح (معدل الربحية الإجمالية):

هناك من يطلق عليه بمعدل الربحية الإجمالية، يتم حساب مؤشر هامش صافي الربح بقسمة صافي نتيجة السنة المالية على رقم الأعمال، وتمثل هذه النسبة العائد المتولد على المبيعات و تبين قدرة المؤسسة على تحقيق ربح للمبيعات و تحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{مؤشر هامش صافي الربح} = \frac{\text{صافي نتيجة السنة المالية}}{\text{رقم الأعمال}} \times 100\%$$

هذا يعني أن هامش صافي الربح هو نسبة من قيمة رقم الأعمال التي يمكن أن تنخفض بها الأرباح، دون أن تتعرض المؤسسة للخسائر، و تشير إلى أن المحلل المالي الجيد قادر على أن يربط هذه النسبة و النسبة هامش الربح إجمالي إلى رقم الأعمال، للخروج باستنتاجات أفضل عن ربحية المؤسسة؛

2- تأثير الاستدانة على الربحية الإجمالية: لقياس نسبة الاستدانة على الربحية الإجمالية النسبتين التاليتين:

إما:

أعباء مالية / رقم الأعمال

أو :

أعباء مالية / القيمة المضافة

¹Jean –Bazet,Pascal faucher, Finance d'entreprise "manuel & Application ", épreuve 06 Nathan, P191.

المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول الأرصدة الوسيطة للتسيير

تسعى معظم المؤسسات إلى تحقيق أهدافها وخاصة منها المرتبطة بالجانب المالي والاقتصادي، حيث تعطي كل إمكانياتها وقدراتها في استخدام أفضل للموارد من أجل التحسين في كفاءتها و مردوديتها على مدى بعيد وتتوقف قيمة وأداء المؤسسة على مجموعة من العوامل المفسرة بالنسب المالية والممكن قياسها بمؤشرات أخرى؛

الفرع الأول: تعريف جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير

هي أرصدة (نعني بالرصيد الفرق بين عنصرين أحدهما يمثل الإيراد والآخر يمثل التكلفة) تعبر عن المراحل تشكل النتيجة وحسابها مهم للتفسير وتحديد المشكل عند مرحلة معينة (رقم الأعمال ،إنتاج واستهلاك السنة المالية ،القيمة المضافة للاستغلال، مصاريف المستخدمين) ولكل رصيد قيمة تساعد على تحليل النتيجة أكثر؛¹

الفرع الثاني: دراسة جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير

إن الهدف من جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير هو إعطاء صورة واضحة حول مساهمة كل دورة من الدورات النشاط في تحقيق الربح أو الخسارة ، فالأرصدة التي تتوسط رقم الأعمال والنتيجة الصافية تعد بمثابة مؤشرات تقيس قدرة المؤسسة على تعظيم إيراداتها والتحكم في تكاليفها، و يتم دراسة الأرصدة الوسيطة للتسيير كما يلي:

1 - رقم الأعمال:

يعتبر رقم الأعمال المصدر الرئيسي للنقدية الضرورية لاستمرار نشاطات المؤسسة ، بحيث يكون مستقبل المؤسسة مرهونا بتطورات هذا العنصر؛²

إن حساب رقم الأعمال في جدول حسابات النتائج يساعد المحلل المالي على تفسير الكثير من الحالات و يخدم أهداف التشخيص المالي ومنها:³

- قياس معدل نمو النشاط؛
- قياس القدرة التنافسية؛
- قياس فعالية قياس الوظائف التسويقية؛

2- إنتاج السنة المالية: (production de l'exercice)

نجد هذا المؤشر في حساب النتائج للمؤسسات الصناعية ويغيب في القطاعات التجارية و يتمثل في إجمالي المنتجات المصنعة باختلاف استخدامها؛

¹ الياس بن ساسي، يوسف قرشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) دروس وتطبيقات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، 2011، ص209.

² بن عزوز كمال، منهجية التحليل المالي في مركزية الميزانيات لبنك الجزائر ، جامعة ورقلة، 2010، ص52- 53.

³ الياس بن ساسي، يوسف قرشي، التسيير المالي "دروس وتطبيقات"، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر، الأردن، ص170- 171.

انطلاقاً من قائمة حساب النتائج، يتم حساب إنتاج السنة المالية كما يلي:¹

$$\text{إنتاج السنة المالية} = \text{إنتاج مباع} + \text{الإنتاج المخزن} + \text{الإنتاج المثبت}$$

3- استهلاك السنة المالية: (consommation de l'exercice):

يتمثل استهلاك السنة المالية في مختلف السلع و الخدمات التي تستهلكها المؤسسة عند قيامها بنشاطها الأساسي، و انطلاقاً من جدول حساب النتائج، يتم حساب استهلاك السنة المالية كما يلي:²

$$\text{استهلاك السنة المالية} = \text{المشتريات المستهلكة} + \text{الخدمات الخارجية} + \text{الخدمات الخارجية}$$

4 - القيمة المضافة للاستغلال: (valeur ajoutée d'exploitation):

تعرف القيمة المضافة على أنها "نتائج إجمالي يسمح بخلق قيمة أو زيادة في قيمة المؤسسة لطلب السلع و الخدمات خلال الدورة المالية الحالية" أي أن القيمة المضافة تعبر عن القيمة الإضافية التي قدمتها المؤسسة من نشاطها الأساسي، و تحسب القيمة المضافة للاستغلال كما يلي:

$$\text{القيمة المضافة للاستغلال} = \text{إنتاج السنة المالية} - \text{استهلاك السنة المالية}$$

5- إجمالي فائض الاستغلال (Excédent brut d'exploitation):

يتميز هذا الرصيد بأهمية بالغة في دراسة الأداء الاقتصادي للمؤسسة، وهو يعبر عن الفرق بين الإيرادات المحصلة أو التي ستحصل في الأجل القريب و الأعباء المسددة أو التي ستدفع في الأجل القريب أي أنه يقيس الثروة المالية المحققة عن طريق النشاط الأساسي للمؤسسة كما يلي:³

$$\text{إجمالي فائض الاستغلال} = \text{القيمة المضافة للاستغلال} - \text{مصاريف المستخدمين} - \text{الضرائب و رسوم المدفوعات}$$

6- النتيجة التشغيلية (Résultat opérationnel):

تعتبر النتيجة التشغيلية مؤشراً جيداً لدلالة على نتيجة دورة الاستغلال للمؤسسة، و من خلال العلاقة السابقة يتضح أن النتيجة التشغيلية تطرأ عليها تغيرات بالزيادة أو بالنقصان تبعاً للتغيرات التي تطرأ على العناصر المكونة لها، انطلاقاً من جدول حسابات النتائج تحسب النتيجة التشغيلية كما يلي:

¹ الياس بن ساسي ويوسف قرشي، مرجع سبق ذكره، ص 173.

² نفس المرجع، ص 176.

³ نفس المرجع، ص 177.

النتيجة التشغيلية = إجمالي فائض الاستغلال + الإيرادات التشغيلية الأخرى - الأعباء التشغيلية الأخرى -
مخصصات الاهتلاك و المؤونات و خسائر القيمة + استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات

7 - النتيجة المالية: (résultat financier):

هي رصيد العمليات المالية الناتجة عن عمليات الاستدانة و المتمثلة في مصاريف المالية المرتبطة بعمليات الاقتراض، والإيرادات المالية المتولدة عن التوظيفات المالية، و يتم حسابها النحو التالي:¹

النتيجة المالية = الإيرادات المالية - الأعباء المالية

8 - النتيجة العادية قبل الضريبة:

هي مجموع كل من نتيجة الاستغلال والنتيجة المالية، ويتم حسابها على النحو التالي:²

النتيجة العادية قبل الضريبة = نتيجة الاستغلال + النتيجة المالية

9 - النتيجة الغير عادية:

هي عبارة عن نتيجة الإيرادات و الأعباء التي تقع في ظروف استثنائية، و تحسب النتيجة الغير عادية من خلال العلاقة التالية:

النتيجة الغير عادية = عناصر غير عادية (الإيرادات) - عناصر غير عادية (الأعباء)

10 - صافي نتيجة السنة المالية:

هي عبارة عن جمع أو طرح (حسب الحالة) النتيجة الصافية للأنشطة العادية و النتيجة الغير عادية ، و النتيجة الصافية للمؤسسة تخضع هي الأخرى للزيادة أو النقصان تبعاً للتغيرات التي تقع على كل من النتيجة الصافية للأنشطة العادية و النتيجة الغير عادية و هذا من خلال العلاقة التالية:

صافي نتيجة السنة المالية = النتيجة الصافية للأنشطة العادية + أو - النتيجة الغير عادية

¹ سارة قدوري، دور استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، منشورة، ورقة الجزائر، ص 07.

² نفس المرجع، ص 07.

المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة

من أجل الإلمام بكافة الجوانب النظرية سنحاول في هذا المبحث عرض لأهم الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، من حيث إبراز الهدف منها، من ثم عرض النتائج الدراسات ومقارنتها مع دراسته؛

المطلب الأول: الدراسات العربية والأجنبية

في هذا الجزء سنحاول تقديم الدراسات سابقة بين دراسات العربية الأجنبية بشكل مفصل، ومن ثم التمييز بين دراستنا والدراسات السابقة من عدة جوانب لمعرفة الهدف من الدراسة؛

أولاً: الدراسات العربية

- دراسة باسل جبر حسن أبو زعيتر "ربحية المصارف العاملة في فلسطين" مذكرة ماجستير، منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2003.

تمثلت إشكالية الدراسة في البحث عن العوامل و المتغيرات المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين، و قد تم استخدام المنهج تحليل البيانات و جمعها بالاعتماد على التحليل الكمي الهدف هذه الدراسة هو التعرف على التحليل الكمي الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على العوامل المؤثرة عليها باستخدام نموذج مستنتج من الدراسة و تمت هذه الدراسة بالاعتماد على التحليل الكمي وذلك من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لإجراء الاختبارات الإحصائية لتحليل كل من التباين، الانحدار البسيط و المتعدد، معامل الارتباط ليرمون، و أساليب إحصاء الوصفي الأخرى، و قد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج من شأنها المحافظة على أرباح المصارف التجارية و تحسين ربحيتها بإضافة إلى وجود علاقة ارتباط عكسية بين السيولة النقدية و الربحية التي تؤدي إلى ضعف كبير في نسب الاستثمار بالنسبة للبنوك

- دراسة يوسف القدسي "العوامل المؤثرة على ربحية السهم في سوق عمان المالي" مذكرة ماجستير، عمان الأردن، 2008.

تمثلت إشكالية الدراسة في التعرف على أهم العوامل المؤثرة على ربحية السهم و هدفت الدراسة إلى إيجاد العوامل الداخلية في عدد العمال و رأس مال الشركة بالإضافة إلى العوامل الخارجية المتمثلة في التضخم و سعر الفائدة و عجز أو فائض ميزان المدفوعات و الناتج المحلي الإجمالي و تكون مجتمع الدراسة من كافة الشركات المدرجة في سوق عمان المالي للفترة ما بين 2000-2006 حيث شملت عينة الدراسة 60 شركة من مختلف القطاعات و توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم رأس المال و ربحية السهم؛

- دراسة حنان غيلاني، العوامل المتحكممة في تحقيق الربحية باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير في تحديد العوامل المتحكممة في الربحية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2011/ 2012 .

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة مدى مساهمة الأرصدة الوسيطة للتسيير في تحديد العوامل المتحكممة في تحديد العوامل المتحكممة في ربحية و إسقاطها على شركة الإسمنت عين توتة تقرت، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي إضافة إلى منهج دراسة حالة، حيث تمت معالجة المعلومات بجمعها من جدول حسابات النتائج، و هذا لعدة سنوات و قامت الباحثة بحساب عدة مؤشرة من بينها: مؤشرات الربحية معدل الربحية، مؤشر القيمة المضافة، مؤشر إجمالي فائض الاستغلال.....الخ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الربحية مقصد الرئيسي الذي تسعى إليه كل مؤسسة و هذا من خلال العلاقة بين النتائج التي تحققها المؤسسة و رقم الأعمال و أيضا من أهم النتائج المتوصل إليها أن الأرصدة الوسيطة للتسيير وفق SCF تختلف عن الأرصدة التي كانت معتمدة في المخطط القديم؛

- دراسة خديري دلال، دراسة الربحية باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013/2014.

تمثلت إشكالية الدراسة في ما مدى ناجعة وفعالية الأرصدة الوسيطة للتسيير للمساهمة في دراسة ربحية الشركة والهدف من هذه البحث دراسة ربحية المؤسسة وذلك بالاعتماد على الأرصدة الوسيطة للتسيير كأداة لتحليل الدور الذي تلعبه لمعرفة الوضعية المالية المؤسسة وتوصلت إلى أن المؤسسة لها وضعية مالية جيدة وهذا بالاعتماد على تحليل الربحية بحساب معدلات النمو ومؤشرات تساعد المحلل المالي في التحليل .

- دراسة وليد صيام، وحسني خربوش، "العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية"، مجلة الباحث، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، مجلد12، العدد2، سنة2002.

تمثلت مشكلة الدراسة في وجود نقاط ضعف لدى المصارف التجارية الأردنية، خلال الفترة 1991- 2000 و قد تم التوصل إلى نتائج و هذا من خلال وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين ربحية البنوك التجارية من جهة و كل من (حقوق الملكية و مصاريف الدعاية و إعلان نسبة المديونية و السيولة النقدية و الفوائض النقدية) من جهة و عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الربحية و إجمالي الأصول من جهة أخرى؛

ثانيا: الدراسات الأجنبية

Malyneux, PhilipandThornton, John" **Determinant of European bank profitability**", Journal of banking and finance, vol16-19.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة على أداء المصارف حيث تمت الدراسة التطبيقية على مستوى 18 دولة أوروبية خلال الفترة الممتدة من (1989-1994)، وقد قام الباحث بدراسة مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على ربحية

المصارف، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان أن لمحددات الربحية تأثير على هذه المصارف إما إيجاباً أو سلباً، وهذا يعتمد على نوع العامل أو المحدد المدروس، كما تهدف دراستنا إلى الاعتماد على عامل الأرصدة الوسيطة للتسيير.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

سنحاول من خلال هذا المطلب عرض لما يميز الدراسة من خلال الاطلاع والاستفادة على الدراسات السابقة المبينة أعلاه

إن ما قد يميز دراستنا عن الدراسات السابقة ما يلي:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة والمتداولة حسب حدود البحث والاطلاع، والتي خصصت نسب للأرصدة الوسيطة للتسيير مرتبطة مع أهم دورة في المؤسسة وهي دورة الاستغلال، واعتماد على مؤشرات الربحية لقياس وتقييم الأداء من جهة، ودراسة العلاقة هذه النسب للمؤسسة مطاحن الواحات على طيلة ستة سنوات وهذا من اجل إعطاء نتائج بالاعتماد على التحليل، وهذا خلافاً عن بعض الدراسات السابقة التي عبرت عن أهمية الأرصدة الوسيطة للتسيير وهذا بصفة عامة، وبتوافق من ناحية أخرى مع بعض الدراسات التي تناولت مدى ارتباط نسب المشتقة من الأرصدة الوسيطة للتسيير مع النسب المالية المرتبطة بالميزانية وجدول حسابات النتائج، ومن جهة أخرى استعملت بعض الدراسات الأرصدة الوسيطة للتسيير من اجل تحليل ربحية المؤسسات، وخلافاً للدراسات الأخرى، تركزت هذه الدراسة على دراسة حالة المؤسسة واحدة طيلة الفترة (2010-2015) وهذا من اجل الوصول لتقييم أداء أي ربحية المؤسسة من خلال ترجمة وتحليل القوائم المالية وبالمقابل تشخيص جدول الأرصدة من اجل إثراء الموضوع بتوضيح أهمية وفعالية مساهمة نسب الأرصدة الوسيطة في تحليل الربحية.

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى أهم جوانب الجزء النظري إيجاز إلى مفهوم الربحية وعرض مجموعة من المؤشرات التي تقيس الأداء من خلالها، وبالإضافة إلى جدول الأرصدة الوسيطة وإبراز أهم النسب المشتقة منه معبرا عنها بمؤشرات والتي لها علاقة مع أهم دورة في المؤسسة إلا وهي دورة الاستغلال والتي لها دور فعال في تقييم ربحية المؤسسة وإبراز الخلل الذي يمكن أن يصاحب رصيد جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير وهذا فيما يخص المبحث الأول؛

في حين تناول المبحث الثاني من هذا الفصل بعض الدراسات والأبحاث المتنوعة بين العربية والأجنبية التي لها صلة بالموضوع، وعرض أهم ما جاء فيها من أهداف ونتائج مع التحديد في الأخير ما يميز هذه الدراسة عن الأبحاث السابقة من حيث الهدف، طريقة ومنهج المعالجة، النسب المستخدمة في تقييم الأداء والبصمة التي تسعى إشكالية الدراسة للكشف عنها والتي سيتم التطرق إليها في الفصل الثاني من خلال دراسة حالة للمؤسسة مطاحن الواحات رياض سطيف- تقرت .

الفصل الثاني

دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات رياض

سطف - تقرت - ورقلة

تمهيد :

خلال إعطاء حوصلة عن الموضوع وإبراز علاقة تحليل الربحية مع جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير وجمع كافة المعلومات التي تمكننا من تغطية جزء كبير حول الموضوع الأرصدة الوسيطة للتسيير والربحية، سيتم في هذا الفصل التطبيقي إسقاط ما تم تناوله من مفاهيم على المؤسسة محل الدراسة وهي مؤسسة مطاحن الواحات رياض سطيف خلال الفترة (2010-2015) وهذا من اجل تحليل الوضعية المالية لها خلال الفترة، بالإضافة إلى إبراز دور الأرصدة الوسيطة في تقييم ربحية ومدى الترابط فيما بينها، وعليه يتم التطرق إلى العناصر التالية في هذا الفصل:

- التعريف بمجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى الأدوات والبرامج المستخدمة؛
- عرض النتائج المخرجات للمؤسسة خلال فترة الدراسة؛
- تحليل نتائج المخرجات ومن ثم تشخيص ربحية المؤسسة؛
- إختبار الفرضيات الدراسة، وذكر النتائج المتوصل إليها مع التوصيات؛

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة لابد من إعطاء صورة عن المؤسسة والإلمام بالجوانب العملية لذا سنوضح في هذا المبحث كيفية إنجاز الدراسة من خلال عرض مجتمع وعينة الدراسة، طبيعة المتغيرات، طريقة جمع المعطيات والأدوات المستخدمة في معالجتها؛

المطلب الأول: الطرق المستخدمة في جمع المعلومات

سنحاول في هذا المطلب التعرف على مجتمع وعينة الدراسة، طبيعة متغير الدراسة، إضافة إلى تلخيص المعطيات المجمعة؛

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

- مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مديرية المحاسبة والمالية للمؤسسة مطاحن الواحات التي تتكون من عدة أقسام وتعد هذه المؤسسة إحدى أهم فروع رياض سطيف ومن المؤسسات المهمة الرائدة في مجال إنتاج وتسويق مادتي السميد والدقيق؛

الجدول (01-02): يبين تقديم تعريف مختصر للمؤسسة

الاسم القانوني	مطاحن الواحات رياض سطيف
التسمية المختصرة	رياض سطيف
تاريخ الإنشاء	1982/11/26
رأس مال المؤسسة	261000000
عنوان المقر الاجتماعي	ص.ب 137 منطقة صناعية تقرت
عدد العمال	111 عامل

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الفرع الثاني: طبيعة متغير الدراسة

إن طبيعة موضوعنا تحتوي على متغيرات أساسين هما :

- 1- الأرصدة الوسيطة للتسيير: متغير مستقل وكمي يتطلب قياسه معلومات ذات طبيعة مالية المتمثلة في مخرجات المؤسسة من القوائم المالية المتمثلة في جدول حسابات النتائج ؛
- 2- الربحية: متغير تابع يتطلب قياسه التعرف على وضعية المؤسسة مطاحن الواحات وتجدد الربحية في تمكن المؤسسة في تحقيق الأرباح ؛

الفرع الثالث: تلخيص المعطيات المجمعة

أثناء الدراسة قمنا بإجراء مقابلات مباشرة مع مختصين في مديرية المحاسبة والمالية، فتم بعض المعلومات التي تخدم الموضوع، وجمع المعطيات المالية في جدول النتائج للمؤسسة مطاحن الواحات للفترة من (2010-2015)، وعن طريق الملاحظة وتحليل الوثائق أخذنا أهم العناصر التي تساعدنا على احتساب كل من رقم الأعمال، القيمة المضافة، إجمالي فائض الاستغلال، النتيجة العادية، صافي السنة المالية، النتيجة العملياتية، النتيجة المالية؛

أما في خصوص الربحية فقد تمت أيضا فيها مقابلات في المديرية محاسبة والمالية وهذا لتمكن أكثر والفهم والحصول على أهم النتائج التي تساعدنا في تحليل ربحية المؤسسة وهذا بعد احتساب المؤشرات التالية :

مؤشر إجمالي فائض الاستغلال، مؤشر النتيجة العملياتية، معدل القيمة المضافة للاستغلال، معدل الربحية الإجمالية؛

المطلب الثاني: الأدوات والبرامج المستخدمة

في هذا الجزء سنعتمد في جمع المعطيات المتعلقة بالدراسة على أدوات وبرامج، وكذا كيفية استخدامها في معالجة هاته المعطيات؛

الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في جمع المعطيات

أولا: الوثائق المحاسبية

من اجل إعطاء صورة واضحة عن حالة المؤسسة، قمنا بجمع القوائم المالية للفترة من (2010-2015) وترجمتها بغية تحليل الوضعية المالية للمؤسسة والمتمثلة في جداول حسابات النتائج، وهذا بغرض التمكن من حساب مؤشرات الربحية والتي سبق لنا تناولها في الإطار النظري من الدراسة؛

ثانيا: الأدوات

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية واختبار الفرضيات تم الاعتماد على برنامج الجداول الالكترونية، لمعالجة المعطيات التي تكون في شكل جداول ليترجمها إلى رسومات بيانية لتسهيل عملية الملاحظة والتحليل من اجل حساب كل المؤشرات الربحية المذكورة سابقا والاعتماد على الأرصد الوسطية للتسيير لتسهيل عملية التحليل؛

المبحث الثاني: تقديم وتفسير نتائج الدراسة

سنقوم في هذا المبحث بعرض النتائج المتحصل عليها إضافة إلى التمثيل البياني وتفسيرها من خلال جمع المعطيات ومعالجتها من جهة ومن جهة أخرى تحليلها؛

المطلب الأول: تقديم نتائج الدراسة

في هذا الجزء سيتم عرض أهم النتائج المتوصل إليها من خلال مخرجات البرامج وبناء على المعلومات المجمعة؛

الفرع الأول: بناء جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير

جدول رقم (2-2): بناء جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير حسب الطبيعة الوحدة: دج

السنوات	2010	2011	2012	2013	2014	2015
رقم الأعمال	478692743,14	1020920597,83	768715668,7	682050254,82	648957074,34	616541603,84
إنتاج السنة المالية	469664507,41	1031017386,31	783405879,20	677076137,91	649553756,39	606634751,80
استهلاك السنة المالية	339862782,96	861198668	663001273,79	580674976,67	559313063,02	521320402,53
القيمة المضافة	69801724,45	169818718,1	120404605,41	96401161,24	90240693,3	85314349,27
إجمالي فائض الاستغلال	5618196,36	88742783,65	28546709,50	6913586,06	10476225,3	3301352,79
النتيجة العمليانية	2030093,15	72854210,19	23121806,46	12967251,28	8423345,58	7732454,68
النتيجة المالية	17554772,71	0	0	0	0	0
النتيجة العادية قبل الضريبة	19584865,86	72854210,19	23121806,46	12967251,28	8423345,58	7732454,68
النتيجة الصافية لأنشطة العادية	20957522,92	75641554,74	21507521,68	8177460,11	6239922,34	7486767,07
صافي نتيجة السنة المالية	20957522,92	75641554,74	21507521,68	8177460,11	6239922,34	7486767,07

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الوثائق المحاسبية والمالية

يبين الجدول أعلاه الأرصدة الوسيطة للتسيير لمؤسسة مطاحن الواحات، حيث تم استخراج الحسابات انطلاقا من جدول النتيجة لكل سنة على حد، حيث تحصلت من المؤسسة على وثائق المالية المتمثلة في جدول النتيجة لكل من سنوات الدراسة وهذا

بغرض استنتاج تحليلات لربحية المؤسسة المعنية بدراسة، وهذا انطلاقاً من حساب بعض النسب التي تسمح بالتفسير واستنتاج التحليل باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير والتمكن من معرفة ربحية المؤسسة؛

الفرع الثاني: معدلات النمو في النشاط

سنقوم في هذا الفرع بتقديم جدول يبين معدلات النمو في الأرصدة إلى محتويها جدول حسابات النتائج

الوحدة:دج الجدول رقم (2-3):معدلات النمو في النشاط للمؤسسة

2015	2014	2013	2012	2011	2010	السنوات البيان
-5%	-5%	-11%	-25%	113%	_	رقم الأعمال
-7%	-4%	-14%	-24%	120%	_	إنتاج السنة المالية
-7%	-4%	-12%	-23%	153%	_	استهلاك السنة المالية
-5%	-6%	-20%	-29%	143%	_	القيمة المضافة
-68%	52%	-76%	-68%	1480%	_	إجمالي فائض الاستغلال
-8%	-35%	44%	-68%	3489%	_	النتيجة العمليانية
0	0	0	0	-100%	_	النتيجة المالية
-8%	-35%	-44%	-68%	272%	_	النتيجة العادية قبل الضريبة
20%	-24%	-62%	-72%	261%	_	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
20%	-24%	-62%	-72%	261%	_	صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد على مخرجات برنامج EXCEL

يبين الجدول أعلاه معدلات النمو في نشاط المؤسسة، وهذا لمعرفة وضعية المؤسسة محل الدراسة، وهذا بتشخيص الأرصدة الوسيطة للتسيير والتي تساعدنا في معرفة مواطن التدهور أو التطور حسب الحالة التي عليها المؤسسة، ولهذا يجب على المحلل المالي تعيين وتشخيص جميع الأرصدة الوسيطة للتسيير بغرض معرفة معدل نمو كل رصيد داخل المؤسسة، بغرض اكتشاف مواطن الخلل لكل رصيد؛

الفرع الثالث:تحليل ربحية المؤسسة محل الدراسة

الوحدة:دج الجدول (2-4):معدلات الربحية لسنوات الدراسة

2015	2014	2013	2012	2011	2010	السنوات البيان
1%	1%	1%	3%	7%	4%	ربحية الإجمالية
1%	1%	2%	3%	7%	0%	ربحية الاستغلال

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد على مخرجات برنامج EXCEL

الفرع الرابع : جدول تحليل الأرصدة الوسيطة لستة سنوات

الوحدة:دج الجدول رقم (2-5):توزيع النتيجة لكل من سنوات الدراسة

2015	2014	2013	2012	2011	2010	السنوات البيان
14%	14%	14%	16%	17%	15%	القيمة المضافة/رقم الأعمال
-93%	-84%	15%	-72%	-45%	-88%	مصاريف المستخدمين/القيمة المضافة
0%	0%	0%	0%	0%	0%	مصاريف مالية /القيمة المضافة
-3%	-4%	73%	-453%	-3	-4	ض ورسوم/القيمة المضافة
1%	2%	1%	4%	9%	1%	إجمالي فائض الاستغلال/رقم الأعمال
1%	1%	1%	3%	7%	-8%	النتيجة الصافية /رقم الأعمال
-13%	-12%	-12%	-11%	-7%	-13%	مصاريف المستخدمين/رقم الأعمال

المصدر : من إعداد الطالبة اعتماد على مخرجات برنامج EXCEL

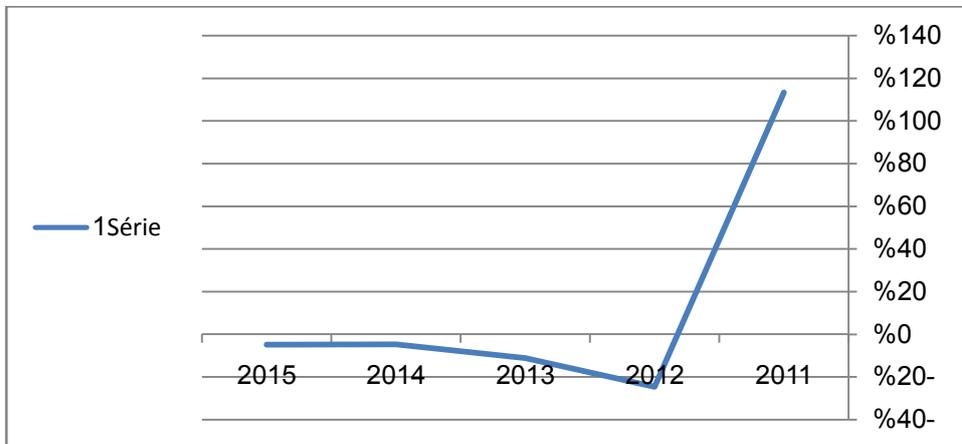
المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة

في هذا الجانب من المناقشة سيتم تفسير نتائج المخرجات بالإضافة إلى ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها من أجل التوصل إلى النتائج ؛

الفرع الأول :تفسير وتحليل المخرجات لمؤسسة مطاحن الواحات-تقريت-

أولاً: تحليل عناصر تطور الأرصدة الوسيطة للتسيير انطلاقاً من رقم الأعمال وصولاً إلى النتيجة الصافية؛

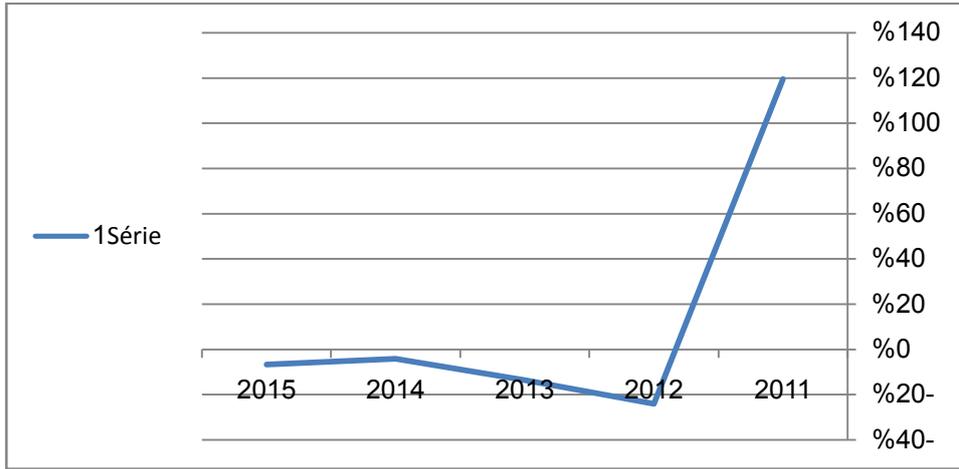
الشكل البياني رقم (2-1): يمثل نمو في تطور رقم الأعمال



المصدر:مخرجات برنامج EXCEL

من خلال الشكل رقم (2-1): واعتمادا على جدول النتيجة ،لاحظنا أن نمو رقم الأعمال يشهد تذبذب خلال سنوات الدراسة ،حيث قدر معدل النمو في رقم العمال لسنة 2011 ب 113%، لينخفض بعد ذلك إلى 25% وهذا راجع إلى انخفاض الكميات المباعة لهذه السنة مقارنة بسابقتها ،وراجع هذا أن المؤسسة كانت في حالة إعادة الهيكلة والاستمرار في الانخفاض في باقي السنوات وهذا يعني تخلي المؤسسة عن بعض العقود المبرمة وكذلك بسبب التغيير في الإستراتيجية ؛

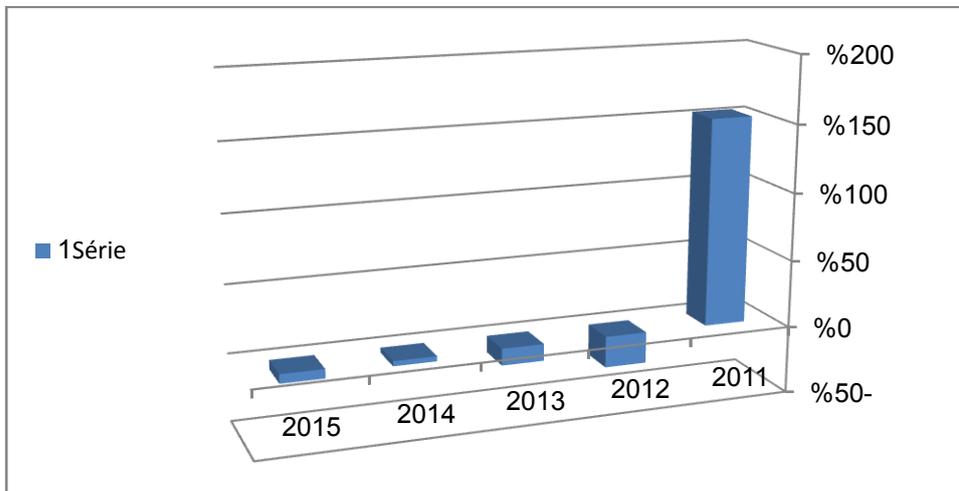
الشكل البياني رقم(2-2):يمثل نمو في إنتاج السنة المالية



المصدر: مخرجات برنامج EXCEL

من خلال الشكل رقم (2-2): واعتمادا على جدول النتيجة ،لاحظنا أن إنتاج السنة المالية في سنة 2011 قدر ب 120% لينخفض بعد ذلك إلى 24% في سنة 2012 وكما نلاحظ أن هناك انخفاض في نسب نمو إنتاج السنة المالية في السنوات التي تليها ويعود هذا الانخفاض إلى تراجع الطفيف في قيم رقم الأعمال هذه السنوات وكذلك انخفاض معدلات الإنتاج المثبت خلال سنوات الدراسة الدراسة؛

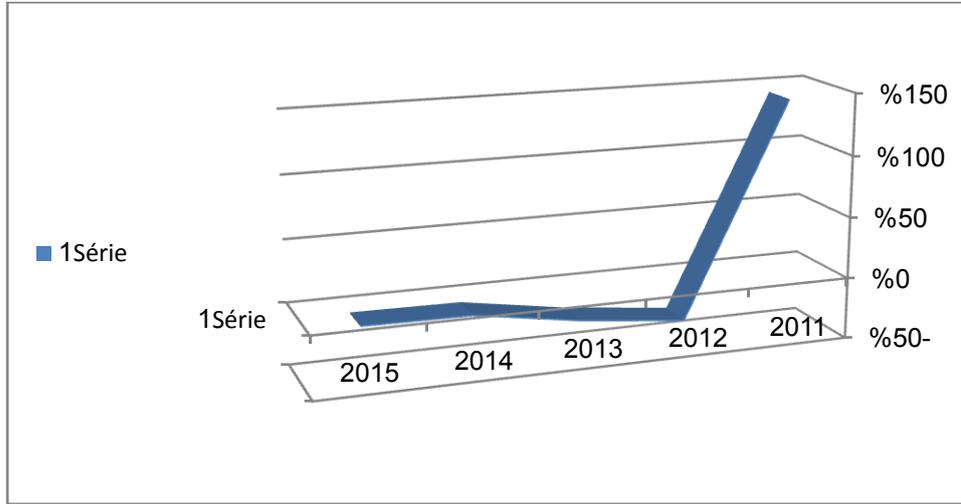
الشكل البياني رقم (2-3): يمثل نمو في استهلاك السنة المالية



المصدر: مخرجات برنامج EXCEL

من خلال الشكل رقم(2-3): يتضح لنا معدل استهلاك السنة المالية يشهد ارتفاع كبير لسنة 2011 قدر بـ153 بالمئة حيث يشهد انخفاض حاد في السنوات التالية 2012،2013،2014،2015 وهذا راجع إلى انخفاض في مشتريات مستهلكة وانخفاض الخدمات الخارجية والاستهلاك الخارجية، مما يؤثر سلبا على استهلاك النشاط

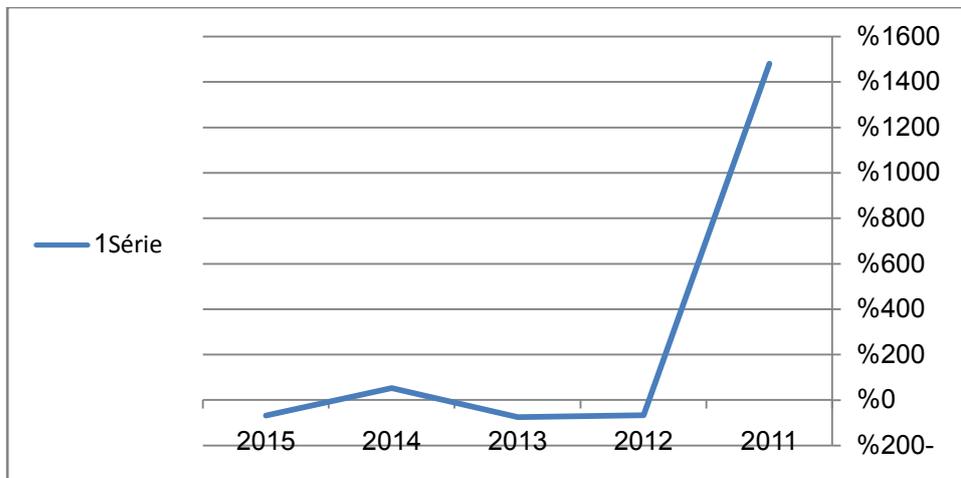
الشكل البياني رقم (2-4): يمثل نمو في القيمة المضافة



المصدر: مخرجات برنامج EXCEL

من خلال الشكل رقم (2-4): لوحظ أن نمو مؤشر القيمة المضافة للاستغلال في سنوات الدراسة متذبذب وغير مستقر شأنه شأن رقم الأعمال بلغ في سنة 2011 بـ113 بالمئة ليشهد بعد ذلك تراجع بمعدل 5 بالمئة والسبب من حدوث ذلك انخفاض معدل إنتاج السنة المالية بـ 24 بالمئة سنة 2012 وانخفاض استهلاك السنة المالية بمعدل بـ 23 بالمئة سنة 2012 أما في سنة 2015 انخفاض معدل القيمة المضافة للاستغلال بشكل كبير بمعدل 5 بالمئة والسبب عدم قدرة المؤسسة التحكم في استهلاكاتها المتعلقة بهذه السنة (مشتريات مستهلكة ومختلف الخدمات المقدمة لها)؛

الشكل البياني رقم(2-5): يمثل نمو في إجمالي فائض الاستغلال

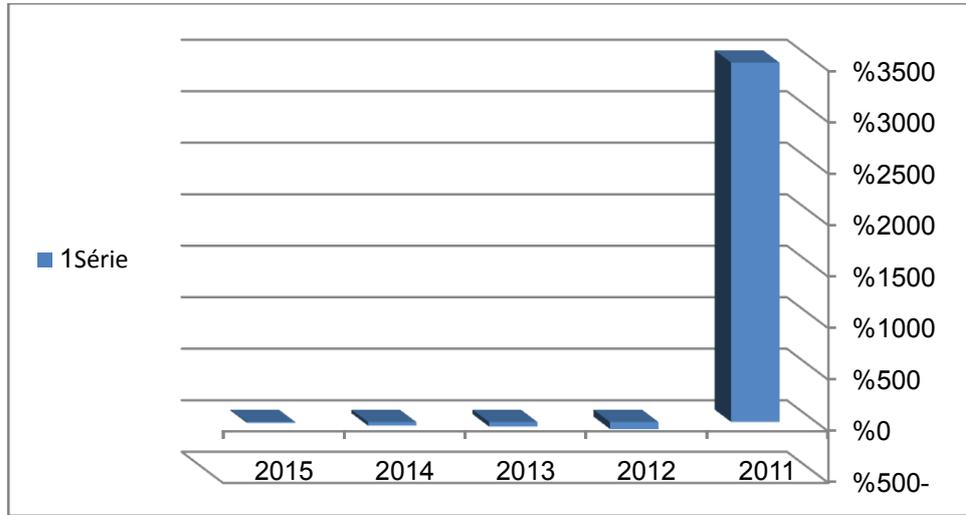


المصدر: مخرجات برنامج EXCEL

من خلال الشكل رقم (2-5): حيث قدر النمو EBE سنة 2011 بـ 1480 بالمائة ارتفاع حاد ينخفض بعد ذلك سنة 2012 بمعدل 29 بالمائة و هذا لتشهد شركة مطاحن الواحات بعد ذلك ارتفاع كبيرا في معدل EBE الخاص بها بـ 52 بالمائة لسنة 2014 و هو ناتج عن ارتفاع القيمة المضافة أما في سنة 2015 نلاحظ تدهور كبير؛

يشهد نمو إجمالي فائض الاستغلال تذبذب و تقهقر خلال سنوات الدراسة ، إذ يسلك اتجاهات مختلفة صعودا و هبوطا و هذا يدل على عدم استقراره نتيجة ارتباطه بالقيمة المضافة و التي شهدت تذبذبات في معدل نموها خلال سنوات الدراسة و عدم تحكم مؤسسة مطاحن الواحات لمختلف أعبائها من مصاريف مستخدمين و الضرائب و الرسوم؛

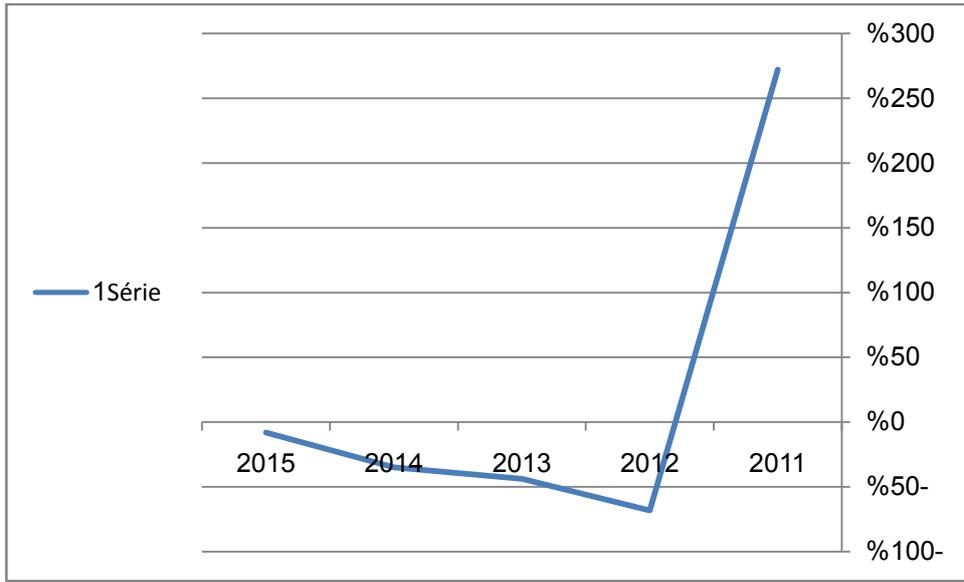
الشكل البياني رقم(2-6): يمثل نمو في النتيجة التشغيلية



المصدر: مخرجات برنامج EXCEL

من خلال الشكل رقم (2-6): لوحظ أن المؤشر نتيجة التشغيلية يشهد تذبذب خلال سنوات الدراسة حيث قدر معدل نموها في سنة 2011 بـ 3489 بالمائة ليشهد انخفاض بعد ذلك سنة 2012 بمعدل -68 بالمائة بالرغم من زيادة الإيرادات التشغيلية الأخرى وانخفاض أعباء عملياتية الأخرى ومخصصات الاهتلاكات و المؤنات وهذا راجع للانخفاض الشديد الذي شهده إجمالي فائض الاستغلال لارتباطه بالنتيجة إلى أن معدل TCopr يسلك تقريبا نفس الاتجاهات التي يسلكها معدل TCEbe؛

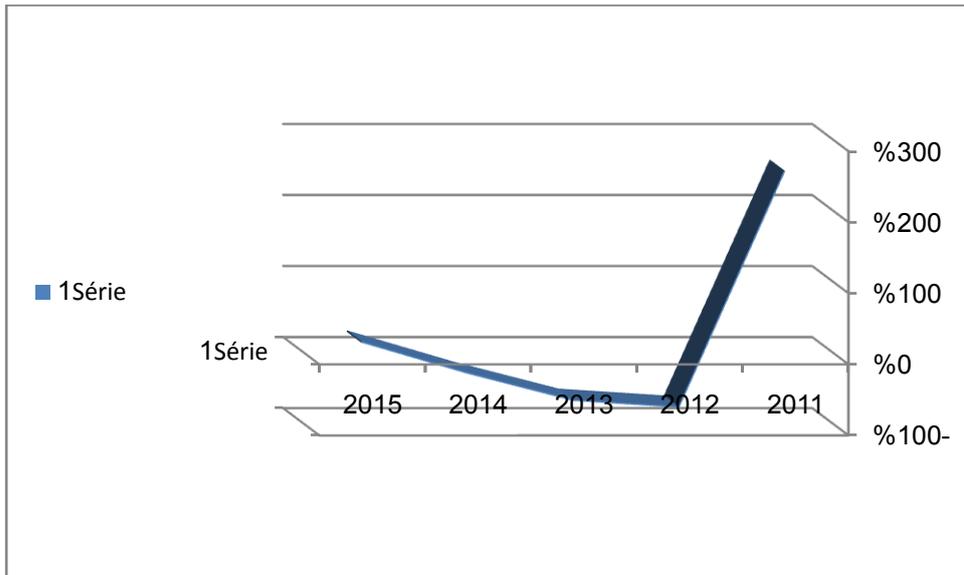
الشكل البياني رقم (2-7): يمثل نمو في النتيجة العادية قبل الضريبة



المصدر: مخرجات برنامج EXCEL

من خلال الشكل رقم (2-7): لوحظ أن معدل النتيجة الغير عادية يشهد تراجعاً خلال سنوات الدراسة حيث قدر معدل نموها سنة 2011 بـ 272 بالمئة ليشهد بعد ذلك انخفاض في سنة 2012 بمعدل 68 بالمئة وهذا راجع لانخفاض الإيرادات الغير العادية (متمثلة في تعويضات التأمينات) بالرغم من غياب الأعباء الغير عادية ليستمر في الانخفاض بدرجة كبيرة سنة 2015 إلى -8 بالمئة والسبب من حدوث ذلك تحمل الشركة لأعباء غير عادية (المتثلة في أعباء الجبائية و أعباء التأمينات؛

الشكل البياني رقم (2-10): يمثل نمو في صافي السنة المالية

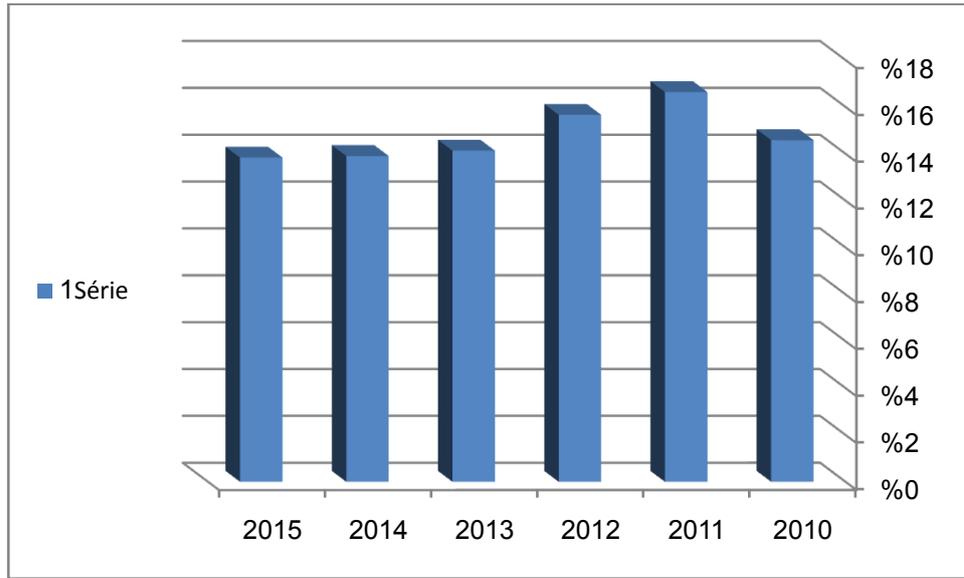


المصدر: مخرجات برنامج EXCEL

من خلال الشكل رقم(2-10): لوحظ أن معدل صافي نتيجة السنة المالية يشهد تدهور خلال سنوات الدراسة حيث بلغ معدل نموها في سنة 2011 بـ 261 بالمئة لينخفض بعد ذلك إلى 72 بالمئة سنة 2012 وهنا نستطيع القول أن سبب الانخفاض في باقي السنوات إلى ارتفاع قيم الأعباء والإيرادات فكانت نسبة الانخفاض سنة 2014 تقدر بـ 2014 وهنا نستطيع القول أن المؤسسة محل الدراسة لا تتحكم في وضعها المالية ومن هنا نقول الأعباء والإيرادات تأثر سلبا أو إيجابا على وضعية المؤسسة؛

الفرع الثاني: تقييم إنشاء ثروة المؤسسة

الشكل البياني رقم(2-13): يفسر ويحلل القيمة المضافة/رقم الأعمال

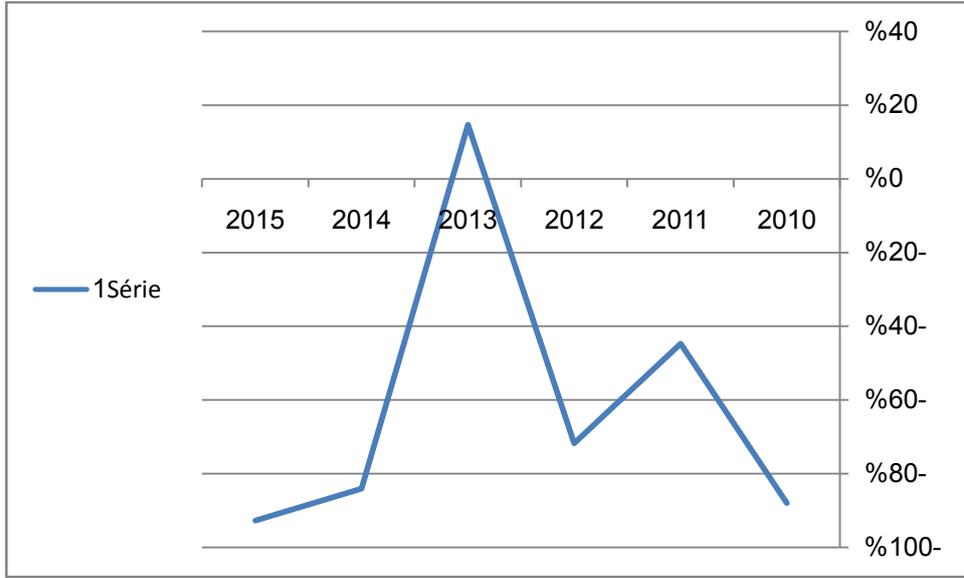


المصدر: مخرجات EXCEL

من خلال لشكل البياني رقم (2-13) نلاحظ أن:

معدل القيمة المضافة /رقم الأعمال : كان موجبا وواصلت الارتفاع إلى نسبة تقدر بـ 17 بالمائة سنة 2011 وهذا راجع إلى زيادة النشاط مما أدى إلى الرفع في رقم الأعمال بينما انخفضت سنة 2012 و 2013 و 2014 بالنسب التالية على التوالي 14، 14، 14، 16 بالمئة وهذا يفسر إلى أن رقم الأعمال لم يساهم في تكوين القيمة المضافة خلال الدورة وهذا يوضح عجز قيمة وبالتالي درجة التكامل في الإنتاج ومختلف الأعباء ضعيفة جدا؛

الشكل البياني رقم (2-14): يفسر ويحلل مصاريف المستخدمين/القيمة المضافة

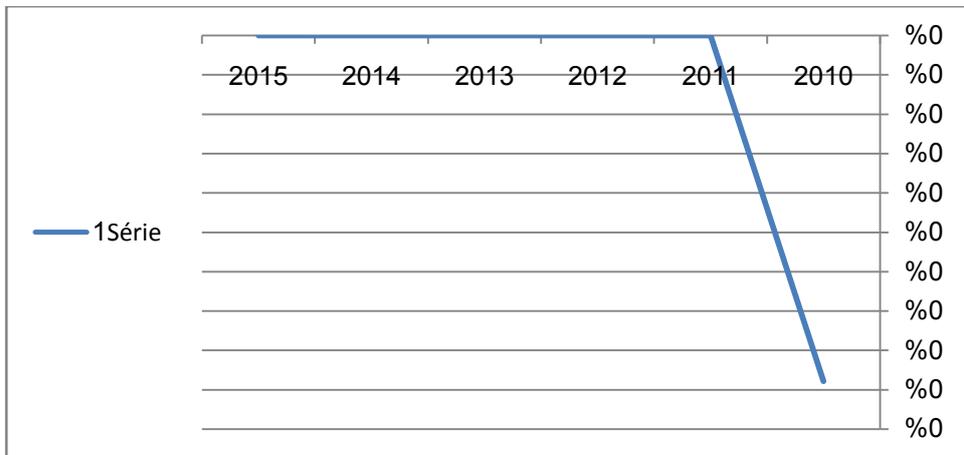


المصدر: مخرجات EXCEL

من خلال الشكل البياني رقم (2-14) نلاحظ أن:

معدل مصاريف المستخدمين/القيمة المضافة: نلاحظ أن هذه النسبة كانت سالبة بنسب متفاوتة وهذا يبين أن المؤسسة حققت ربح وهذا دليل على تكامل هيكل الاستغلال المؤسسة وذلك بسبب تحكمها في مستوى أعباء مالية وخاصة سنة 2011، ويؤدي ذلك إلى رفع من قيمة فائض الذي من المقترض كانت المؤسسة أن تحققه من نشاطها وهذا ما يفسر تحقيق معدلات متفاوتة في معدل القيمة المضافة إلى رقم الأعمال إلى أن سنة 2015 تشهد انخفاض مما يدل على أن المؤسسة حققت تكامل بين عملية الإنتاج وأعبائها وذلك بتحكمها في مستوى مقارنة بالسنوات السابقة؛

الشكل البياني رقم (2-15): يفسر ويحلل مصاريف مالية/القيمة المضافة

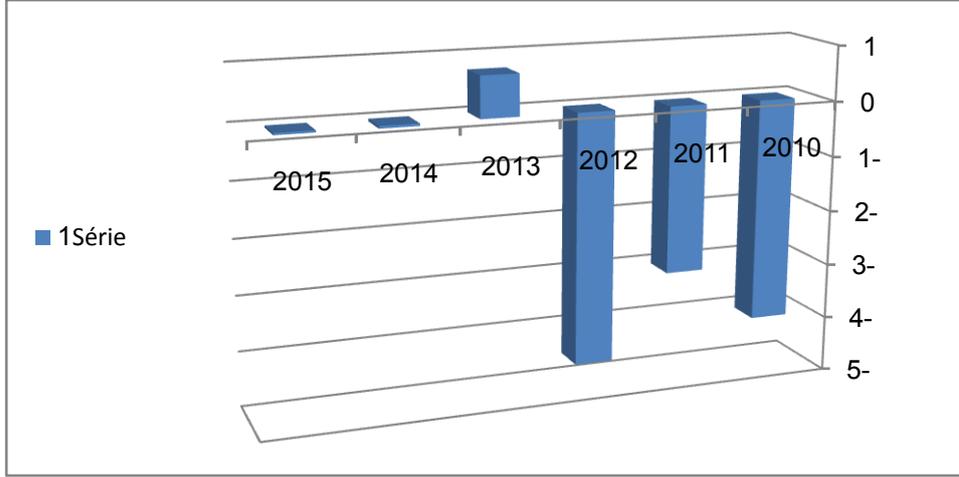


المصدر: مخرجات EXCEL

من خلال الشكل البياني رقم (2-15) نلاحظ أن:

مصاريف مالية /القيمة المضافة : نلاحظ أن هذه النسبة كانت صفرية خلال سنوات الدراسة وهذا دليل على أن المؤسسة حققت خسارة مع مصاريف المالية ضعيفة جدا خلال السنة نقول أن المؤسسة لا تعتمد بشكل كبير على الاستدانة؛

الشكل البياني رقم (2-16): يفسر ويحلل ضرائب ورسوم/القيمة المضافة

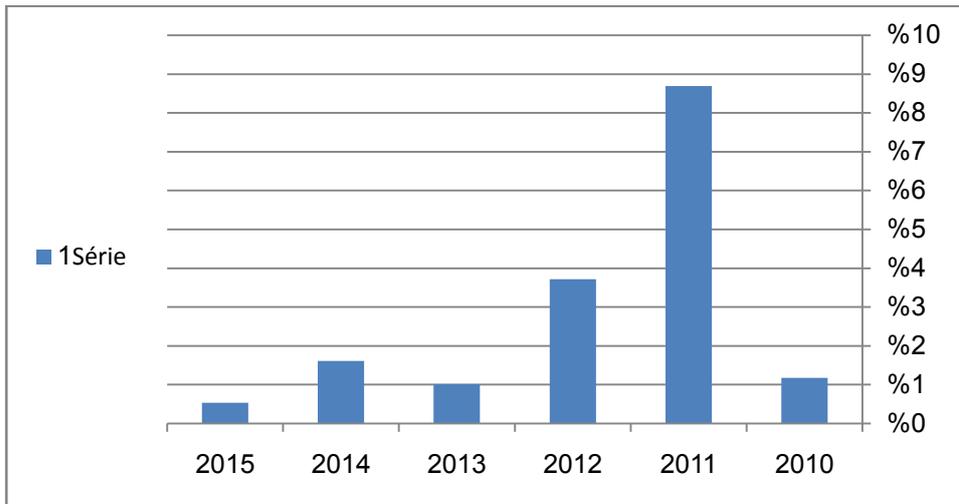


المصدر: مخرجات EXCEL

من خلال الشكل البياني رقم (2-16) نلاحظ أن:

ضرائب ورسوم/القيمة المضافة : تشهد معدلات الضرائب والرسوم نسب سالبة خلال سنة 2011،2010 ، 2014،2012، 2015 حيث قدر ب-3،-4،-453،-3،-4 على الترتيب ليشهد بعد ذلك في سنة 2013 ارتفاع ملحوظ قدر ب73 بالمئة، يفسر التفاوت الحاصل التغيرات التي طرأت على ضرائب ورسوم والقيمة المضافة للاستغلال خلال سنوات الدراسة، إلا أن تحقيق لمعدلات منخفضة في كل سنة يدل على تحكم الشركة في مستوى أعبائها مما يؤثر على ربحية الشركة؛

الشكل البياني رقم(2-17): يفسر ويحلل إجمالي فائض الاستغلال/رقم الأعمال

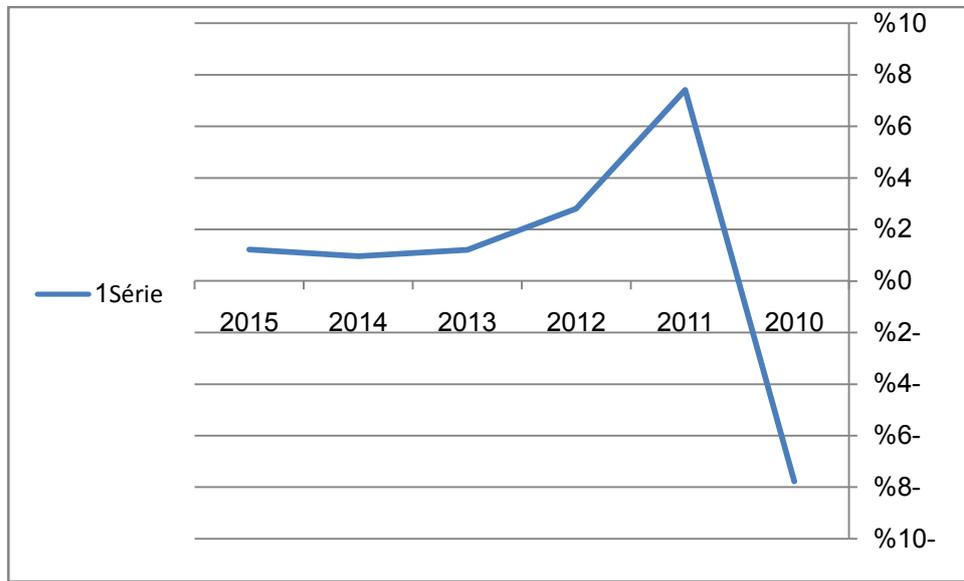


المصدر: مخرجات EXCEL

من خلال الشكل البياني رقم (2-17) نلاحظ أن:

إجمالي فائض الاستغلال/رقم الأعمال: نلاحظ أن المؤسسة حققت معدلات لإجمالي فائض الاستغلال موجبة، وذات تحسن خلال سنة 2010 إلى 2011 حيث قدر إجمالي فائض الاستغلال من رقم الأعمال ب 1% إلى 9% على التوالي إلا انه يشهد في باقي سنوات الدراسة انخفاض، يفسر تحقيق الشركة لمعدلات موجبة وذات تحسن نوعا ما خلال سنوات الأولى على أنها حققت فوائض من خلال ممارستها لنشاطها وهو مؤشر جيد بالنسبة إلى الشركة فهي تستخدمه لتغطية باقي الأعباء الاستغلال التي سوف تتحملها خلال دورة الاستغلال ويفسر ذلك على أنها تتمتع بأداء تجاري جيد نوعا ما أي قدرة على توليد خزينة، يؤدي هذا إلى رفع من ربحيتها مما يضمن للشركة مطاحن الواحات النمو والاستمرارية؛

الشكل البياني رقم (2-18): يفسر ويحلل النتيجة الصافية /رقم الأعمال

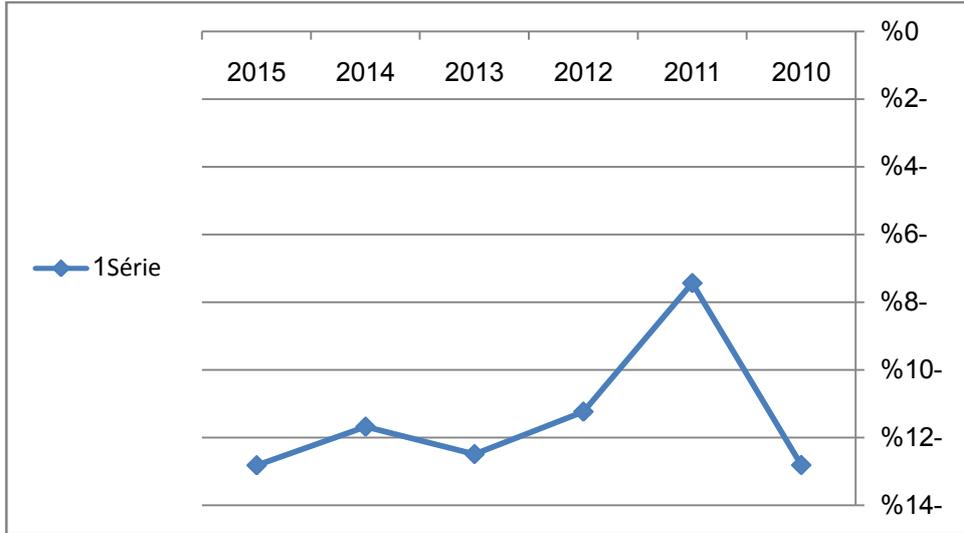


المصدر: مخرجات EXCEL

من خلال الشكل البياني رقم (2-18) نلاحظ أن:

معدل الربحية: نلاحظ في سنة 2010 كانت سالبة وهذا يدل على أن المؤسسة حققت خسائر لتحميلها مصاريف ضخمة مثل مصاريف المستخدمين وذلك بسبب زيادة في توظيف العمال ورسوم على النشاط المهني وذلك بسبب توسيع في نشاطها للوصول إلى الأهداف المسطرة لها، أما فسنة 2011 ارتفعت هذه النسب بالقدر الذي يتجاوز القيمة السالبة إلى 7 بالمائة أي أن رقم الأعمال ساهم في تكوين نتيجة الصافية بنسبة 7 بالمائة يعني أن المؤسسة تحسن أداؤها وبالتالي تحقق فائض مالي في نشاطها وهذا راجع إلى الإعانات الممنوحة

الشكل البياني رقم(2-19):يفسر ويحلل مصاريف المستخدمين /رقم الأعمال



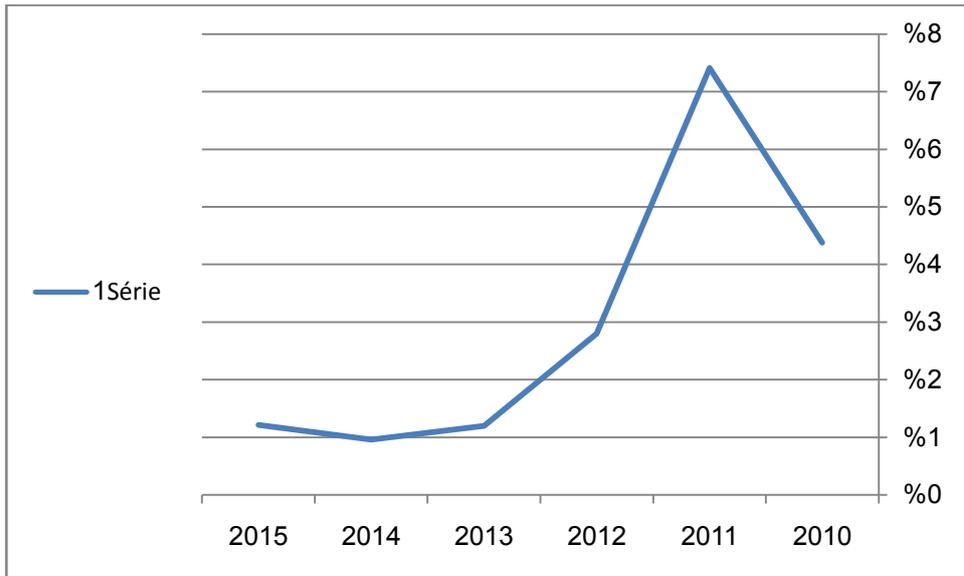
المصدر: مخرجات EXCEL

من خلال الشكل البياني رقم(2-19) نلاحظ أن:

مصاريف المستخدمين/رقم الأعمال: نلاحظ أن هذه النسبة كانت سالبة خلال سنوات الدراسة وهذا يدل على أن مصاريف المستخدمين ضعيفة جدا مقارنة برقم الأعمال فهذا يدل على أن المؤسسة تعتمد على الآلات بشكل كبير وهذا ما خفض من تكاليف المؤسسة؛

المطلب الثاني: تحليل مؤشرات الربحية

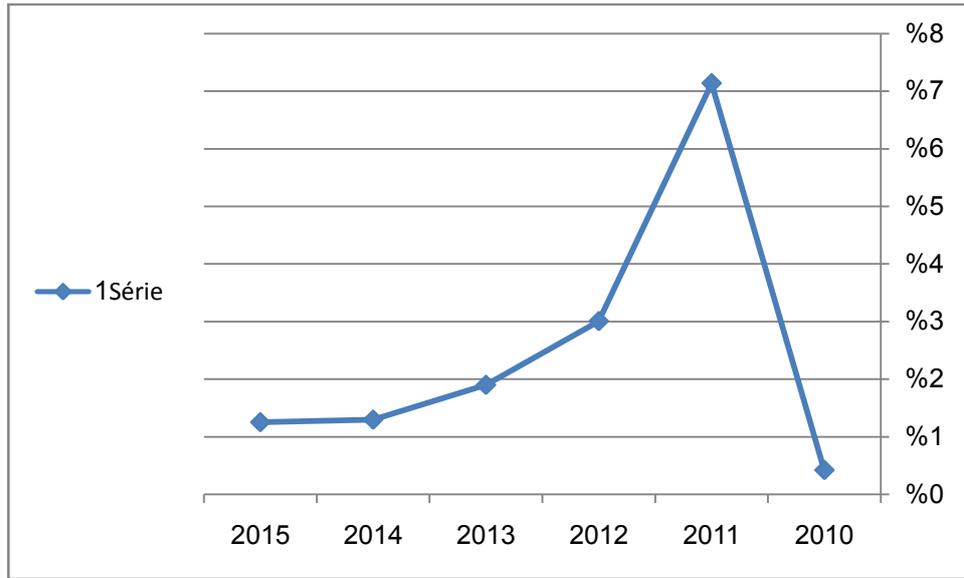
التمثيل البياني رقم (2-11): يبين تطور ربحية الإجمالية



المصدر: مخرجات برنامج EXCEL

من خلال التمثيل البياني رقم (2-11): نلاحظ أن الشركة محل الدراسة حققت معدلات موجبة ولكنها متفاوتة من سنة إلى أخرى وهذا يعني أن المؤسسة حققت أرباحا من إجمالي نشاطها حيث قدر معدل الربحية سنة 2010، 2011، 2012 بـ 3،7،4 بالمائة على الترتيب من حدوث ذلك تحقيق لشركة بدرجات متفاوتة بالإضافة إلى تحقيقها لمعدلات مختلفة من رقم الأعمال وهذا يدل أن الشركة حققت أرباحا نتيجة لمبيعاتها مما يعبر هذا على نجاح إدارة المؤسسة في تحقيق الأرباح في مختلف أنشطتها ولكن بمستوى أداء ضعيف؛

التمثيل البياني رقم (2-12): يبين تطور ربحية الاستغلال



المصدر: مخرجات برنامج EXCEL

من خلال التمثيل البياني رقم (2-12): نلاحظ أن معدلات ربحية الاستغلال كانت موجبة خلال السنوات 2011، 2012، 2013 حيث قدر بـ 2،3،7 بالمائة على التوالي يفسر تحقيق الشركة محل الدراسة لمعدلات ربحية موجبة على أنها حققت فوائض مالية في نشاطها إلا أنها بمعدلات متفاوتة من سنة إلى أخرى وهذا راجع إلى التفاوت الحاصل في نتائج التي حققتها المؤسسة في كل من رقم الأعمال والنتيجة عادية؛

خلاصة الفصل:

خصص هذا الفصل للجزء التطبيقي من الدراسة، الذي حاولنا من خلاله تقديم عام للمؤسسة مطاحن الواحات، باعتبارها مؤسسة إنتاجية ناشطة في قطاع التجارة، حيث كان الهدف هو إسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري وتبيان مدى تطبيقه وتحقيقه في الواقع العلمي من خلال اختبار الفرضيات التي وضعها، والتي تمكنا من فيما بعد بمقارنة النتائج التي توصلنا إليها مع نتائج الدراسات السابقة؛

ففي البدء تم عرض الطريقة والأدوات المستخدمة ثم الانتقال إلى عرض نتائج الدراسة والمتمثلة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الذي يمثل أهم المؤشرات المالية المرتبطة به، وكذا تقديم أهم المؤشرات المتعلقة بالأرصدة الوسيطة للتسيير وعلاقتها بالربحية المؤسسة، ثم قمنا بمناقشة النتائج وربطها بالفرضيات ثم التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

- لم تتمكن المؤسسة من تحقيق لنتائج مرضية ضمن مؤشرات الربحية ؛
- كثرة المصاريف وهذا ما أدى إلى تحقيق خسائر خلال الفترة ما بين (2010-2015) ؛
- الاعتماد على الأرصدة الوسيطة للتسيير يعد أمراً ضرورياً في المؤسسة من اجل إبراز نقاط القوة والضعف.

الخاتمة العامة

قمنا من خلال هذه الدراسة التي كانت محل مناقشة موضوع مهم حول الأرصدة الوسيطة للتسيير وأهمية استخدامها ومساهمته في تحليل ربحية المؤسسة الاقتصادية، حيث حاولنا إبراز مدى اعتماد هذه المؤسسة على جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير لتحليل الربحية، وهذا من خلال الإشكالية الرئيسية التي تم طرحها كالتالي: ما مدى قدرة الأرصدة الوسيطة للتسيير للمساهمة في تحليل ربحية المؤسسة مطاحن الواحات خلال الفترة (2010-2015) ؟

حيث تطلب ذلك إجراء دراسة حالة في مؤسسة رياض سطيف خلال الفترة (2010-2015)، ومن ثم تم تقسيم البحث إلى فصلين حسب متطلبات منهجية البحث العلمي، الأول يتمثل في الجانب النظري إضافة إلى أهم الدراسات السابقة، وفي هذا الجانب تم الخروج بنتائج نظرية مهمة تبرز من حيث الدور الذي تمكننا منه الأرصدة في تحليل النتائج والربحية وهذا من خلال أهم الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، أما الفصل الثاني فيتطور حول دراسة الحالة التي بينا من خلالها طريقة وأدوات المعالجة إضافة إلى عرض النتائج ثم مناقشتها، وقد أسفرت الدراسة على نتائج من خلال اختبار الفرضيات وأيضاً الخروج بتوصيات فتحت المجال أمام الباحثين والمحللين في استكمال بعض الجوانب والتي تعد كأفاق للدراسة والمبينة بالشكل التالي:

أولاً: نتائج الدراسة واختبار الفرضيات:

1 اختبار الفرضيات :

- الفرضية الأولى: لم تتمكن مؤسسة محل الدراسة من تحقيق مستوى جيد للربحية من خلال حساب مؤشرات ربحية الاجمالية و ربحية الاستغلال وهذا ما ينفي صحة الفرضية .
- الفرضية الثانية: يساهم جدول الأرصدة في معرفة نقاط القوة والضعف للمؤسسة وذلك من خلال تشخيص الأرصدة ومعرفة إي من الأرصدة يساهم في تحقيق الربحية من عدمها وبالتالي فهو يقدم معلومات خاصة من خلال حساب معدلات التغير في الأرصدة (النمو) وهذا ما يثبت صحة الفرضية .
- الفرضية الثالثة: مؤشرات الربحية تصنف على أنها من نسب جدول حسابات النتائج، وتتمثل عناصرها في الأرصدة الوسيطة للتسيير وهذا ما يفسر وجود علاقة بين الأرصدة والربحية المحققة وعليه فان إي تغيرات تطرأ في قيمة هذه الأرصدة سوف تؤثر إيجاباً أو سلباً على ربحية المؤسسة .

2- نتائج الدراسة:

- بعد قيامنا بعملية التحليل والتفسير واختبار لفرضيات الدراسة استخلصنا مجموعة من النتائج:
- بغية قياس الربحية نستخدم عدة مؤشرات، حيث تعبر هذه المؤشرات عن مدى قدرة المؤسسة على توليد أكبر قدر ممكن من الأرباح من رقم أعمالها وتعدد أهمها ما يلي: مؤشر إجمالي فائض الاستغلال، مؤشر ربحية الإجمالية، مؤشر ربحية الاستغلال؛
 - حسب رقم الأعمال المسجل نستطيع القول أن المؤسسة مطاحن الواحات، تتدهور من سنة إلى أخرى ؛

الخاتمة العامة

- حسب الربحية الإجمالية وربحية الاستغلال تبين لنا أن مؤسسة مطاحن الواحات تحقق مستوى ضعيف جدا وهذا يعود إلى عدم تكاملها بين الإنتاج ومختلف الأعباء ؛

ثانيا: الاقتراحات

- على المؤسسة التوسع في استثمار القدرات المتاحة من اجل تعظيم الربحية ؛
- زيادة خدمات الشركة والتحلي عن العمال الذين لا يكتسبون خبرات؛
- يجب على المؤسسة الحرص على تحقيق نتيجة استغلال جيدة لان ذلك يؤثر على إيجابا على ربحيتها ؛
- يجب على المؤسسة أن تتحكم أكثر في حجم استهلاكاتها بما يتماشى مع متطلبات الإنتاج والرفع من رقم الأعمال أي زيادة في نشاط المؤسسة.

ثالثا: آفاق الدراسة

- بعد التطرق لأهم جوانب الموضوع النظرية والتطبيقية ، وإبراز مكانة هامة للأرصدة الوسيطة لتحليل الربحية سمح لنا هذا بالإجابة على الإشكالية المطروحة بعد اختبار صحة الفرضيات والخروج بنتائج مهمة تبرز النقاط التي لم نستطيع تناولها والتي تعد كأفاق جديدة للبحث فيها وهي مبنية في شكل النقاط الآتية :
- تحليل الربحية باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير في مجموعة من البنوك التجارية ؛
 - محاولة إجراء الدراسة في سوق مالي نشط ، من خلال بناء نموذج قياسي لمعرفة أي من النسب الأرصدة الوسيطة التي لها تأثير على ربحية المؤسسات المدرجة؛
 - دراسة العلاقة بين التكاليف والإيرادات واستخدامها في تحقيق الربحية.

المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية

-الكتب:

1. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية: دروس وتطبيقات)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006 .
2. مفلح عقل، مقدمة في الإدارة المالية، الطبعة الأولى، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان 2009.
3. منير إبراهيم الهندي، الإدارة المالية "مدخل تحليلي معاصر" طبعة الخامسة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2003.

-البحوث الجامعية:

أ-مذكرات الماجستير والماستر:

4. يوسف القدسي ، العوامل المؤثرة على ربحية السهم في سوق عمان المالي ، مذكرة ماجستير، عمان الاردن، 2008.
5. جبر حسن أبو زعيتر ، ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين ، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2004 .
6. حنان غيلاني، العوامل المتحكممة في تحقيق الربحية باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير وفق للنظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر ، ورقة، 2010 .
7. مهرة نسرين، تأثير التنافسية على الأداء المالي، مذكرة ماستر، ورقة، 2014.
8. خديري دلال، دراسة الربحية باستخدام الأرصدة الوسيطة، مذكرة ماستر، ورقة 2014 .
9. سارة قدوري، دور استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي ، مذكرة ماستر، منشورة، ورقة، 2015.
10. كمال بن عزوز، منهجية التحليل المالي في الميزانيات لبنك الجزائر، جامعة ورقلة، 2010.

ب- المقالات والملتقيات:

11. منور اوسرير، محمد مجبر، اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على عرض القوائم المالية "حالة جدول حساب النتائج"، ملتقى دولي، المركز الجامعي بالوادي، 2010.

ثانياً-المراجع والمصادر وباللغة الأجنبية:

12. Jean –Bazet ,Pascal faucher ,Finance d'entreprise "manuel & Application", épreuve 06, Nathan 2007.

الملاحق

الملحق رقم 01: جدول النتائج لسنة 2010

RIAD SETIF MOULINS DES OASIS
OULINS DES OASIS
exercice 2010

DATE: 01/01/2007
HEURE: 01:21
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		478 692 743,14	575 120 013,39
Produits marchandises		6 227 357,16	13 261 257,13
Produits produits finis		465 657 538,15	556 766 985,70
Produits autres produits		544 600,00	357 200,00
Produits prestations		6 263 247,83	4 734 570,56
Diminution stocks produits finis et en cours		-9 028 235,73	-625 333,94
Production immobilisée			
Conventions d'exploitation			6 786 980,50
PRODUCTION DE L'EXERCICE		469 664 507,41	581 281 659,95
Coûts consommés		-377 185 818,11	-516 265 166,83
Services extérieurs et autres consommations		-22 676 964,85	-31 280 094,12
CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-399 862 782,96	-547 545 260,95
VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		69 801 724,45	33 736 399,00
Salaires de personnel		-61 362 506,51	-61 929 177,74
Cotisations, taxes et versements assimilés		-2 821 021,58	-2 469 307,23
EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		5 618 196,36	-30 662 085,97
Produits opérationnels		1 028 044,39	194 285 734,27
Charges opérationnelles		-1 768 640,87	-5 292 211,54
Dotations aux amortissements		-21 020 169,92	-20 084 262,14
Dotations aux provisions et perte de valeur		-160 884 299,28	-177 005 073,35
Provision sur pertes de valeur et provisions		179 056 962,47	
RESULTAT OPERATIONNEL		2 030 093,15	-38 757 898,73
Produits financiers		17 677 477,38	603 772,41
Charges financières		-122 704,67	-191 069,32
RESULTAT FINANCIER		17 554 772,71	412 703,09
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		19 584 865,86	-38 345 195,64
Cotisations exigibles sur résultats ordinaires			
Cotisations différées (Variations) sur résultats ordinaires		1 372 657,06	1 119 252,42
RESULTAT DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		667 426 991,65	776 171 166,63
RESULTAT DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-646 469 468,73	-813 397 109,85
RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		20 957 522,92	-37 225 943,22
Produits extraordinaires (produits) (à préciser)			
Produits extraordinaires (charges) (à préciser)			
RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
RESULTAT NET DE L'EXERCICE		20 957 522,92	-37 225 943,22
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
Utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم 02: جدول النتائج لسنة 2011

ERIAO STIF
ERIAO SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2011

DATE: 01/01/2007
HEURE: 01:23
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Cloture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		1 020 920 597,83	478 692 743,14
Ventes marchandises		31 891 122,06	6 227 357,16
Ventes produits finis		979 775 235,77	465 657 538,15
Ventes autres produits		737 840,00	544 600,00
Autres prestations		8 516 400,00	6 263 247,83
Variation stocks produits finis et en cours		10 096 788,48	-9 028 235,73
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 031 017 386,31	469 664 507,41
Achats consommés		-824 378 744,53	-377 185 818,11
Services extérieurs et autres consommations		-36 819 923,60	-22 676 964,85
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-861 198 668,13	-399 862 782,96
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		169 818 718,18	69 801 724,45
Charges de personnel		-75 961 390,36	-61 362 506,51
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 114 544,17	-2 821 021,58
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		88 742 783,65	5 618 196,36
Autres produits opérationnels		21 692 623,15	1 028 044,39
Autres charges opérationnelles		-1 920 581,40	-1 768 640,87
Dotations aux amortissements		-19 533 980,07	-21 020 169,92
Dotations aux provisions et petede valeur		-178 757 342,27	-160 884 299,28
Reprise sur pertes de valeur et provisions		162 630 707,13	179 056 962,47
V. RESULTAT OPERATIONNEL		72 854 210,19	X 2 030 093,15
Produits financiers			17 677 477,38
Charges financières			-122 704,67
VI. RESULTAT FINANCIER			17 554 772,71
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		72 854 210,19	19 584 865,86
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		2 787 344,55	1 372 657,06
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 215 340 716,59	667 426 991,65
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 139 699 161,85	-646 469 468,73
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		75 641 554,74	20 957 522,92
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		75 641 554,74	20 957 522,92
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم 03: جدول النتائج لسنة 2012

ERIAS SETIF
ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2012

DATE: 01/01/2007
HEURE: 01:25
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		768 715 668,70	1 020 920 597,83
Ventes marchandises		57 341 980,12	31 891 122,06
Ventes produits finis		702 455 116,58	979 775 235,77
Ventes autres produits		515 640,00	737 840,00
Autres prestations		8 402 932,00	8 516 400,00
Variation stocks produits finis et en cours		11 944 197,94	10 096 788,48
Production immobilisée		1 482 158,37	
Subventions d'exploitation		1 263 854,19	
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		783 405 879,20	1 031 017 386,31
Achats consommés		-632 226 094,56	-824 378 744,53
Services extérieurs et autres consommations		-30 775 179,23	-36 819 923,60
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-663 001 273,79	-861 198 668,13
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		120 404 605,41	169 818 718,18
Charges de personnel		-86 405 527,85	-75 961 390,36
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 452 368,06	-5 114 544,17
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		28 546 709,50	88 742 783,65
Autres produits opérationnels		14 506 117,87	21 692 623,15
Autres charges opérationnelles		-508 266,47	-1 920 581,40
Dotations aux amortissements		-18 746 146,88	-19 533 980,07
Dotations aux provisions et petede valeur		-171 828 783,24	-178 757 342,27
Reprise sur pertes de valeur et provisions		171 152 175,68	162 630 707,13
V. RESULTAT OPERATIONNEL		23 121 806,46	72 854 210,19
Produits financiers			
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER			
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		23 121 806,46	72 854 210,19
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-1 614 284,78	2 787 344,55
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		969 064 172,75	1 215 340 716,59
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-947 556 651,07	-1 139 699 161,85
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		21 507 521,68	75 641 554,74
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		21 507 521,68	75 641 554,74
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم 04: جدول النتائج لسنة 2013

E: AD SETIF
ER/AD SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2013

DATE: 01/01/2007
HEURE: 01:27
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		682 050 254,82	768 715 666,70
Ventes marchandises		61 920 965,93	57 341 980,12
Ventes produits finis		609 653 739,35	702 455 116,58
Ventes autres produits		410 080,00	515 640,00
Autres prestations		10 065 469,54	8 402 932,00
Variation stocks produits finis et en cours		-7 638 714,41	11 944 197,94
Production immobilisée			1 482 158,37
Subventions d'exploitation		2 664 597,50	1 263 854,19
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		677 076 137,91	783 405 879,20
Achats consommés		-548 106 366,40	-632 226 094,56
Services extérieurs et autres consommations		-32 568 610,27	-30 775 179,23
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-580 674 976,67	-663 001 273,79
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		96 401 161,24	120 404 605,41
Charges de personnel		-85 224 020,05	-86 405 527,85
Impôts, taxes et versements assimilés		-4 263 555,13	-5 452 366,06
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		6 913 586,06	28 546 709,50
Autres produits opérationnels		16 684 486,81	14 506 117,87
Autres charges opérationnelles		-1 775 910,08	-508 266,47
Dotations aux amortissements		-16 023 553,87	-18 746 146,88
Dotations aux provisions et perte de valeur		-167 474 595,46	-171 828 783,24
Reprise sur pertes de valeur et provisions		174 643 237,82	171 152 175,68
V. RESULTAT OPERATIONNEL		12 967 251,28	23 121 806,46
Produits financiers			
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER			
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		12 967 251,28	23 121 806,46
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-2 488 553,31	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-2 301 237,86	-1 614 284,78
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		868 403 862,54	969 064 172,75
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-860 226 402,43	-947 556 651,07
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		8 177 460,11	21 507 521,68
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		8 177 460,11	21 507 521,68
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم 05: جدول النتائج لسنة 2015/2014

ERIAS SETIF
ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2015

DATE: 01/01/2007
HEURE: 01:33
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		616 541 603,84	648 957 074,34
Ventes marchandises		97 617 188,32	75 577 411,61
Ventes produits finis		512 418 924,29	567 824 643,73
Ventes autres produits		102 080,00	234 640,00
Autres prestations		6 403 411,23	5 320 379,00
Variation stocks produits finis et en cours		-11 948 852,04	-2 413 535,45
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		2 042 000,00	3 010 217,50
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		606 634 751,80	649 553 756,39
Achats consommés		-485 229 610,24	-524 854 563,77
Services extérieurs et autres consommations		-36 090 792,29	-34 458 499,25
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-521 320 402,53	-559 313 063,02
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		85 314 349,27	90 240 693,37
Charges de personnel		-79 074 637,48	-75 824 846,07
Impôts, taxes et versements assimilés		-2 938 359,00	-3 939 622,00
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-3 301 352,79	10 476 225,30
Autres produits opérationnels		26 234 775,49	14 955 121,74
Autres charges opérationnelles		-1 068 625,92	-2 663 761,42
Dotations aux amortissements		-20 599 089,45	-15 558 993,79
Dotations aux provisions et petede valeur		-177 604 383,13	-169 737 203,66
Reprise sur pertes de valeur et provisions		177 468 424,90	170 951 957,41
V. RESULTAT OPERATIONNEL		7 732 454,68	8 423 345,58
Produits financiers			
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER			
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		7 732 454,68	8 423 345,58
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-812 068,04	-2 605 652,06
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		566 380,43	422 228,82
Participation des travailleurs au bénéfice			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		810 337 952,19	835 460 835,54
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-802 851 185,12	-829 220 913,20
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 486 767,07	6 239 922,34
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		7 486 767,07	6 239 922,34
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الفهرس

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	شكر
V	الملخص
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
IX	قائمة المحتويات
أ	المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
3	المطلب الأول: الربحية ومؤشرات قياسها
3	الفرع الأول: مفهوم الربحية
3	الفرع الثاني: مؤشرات قياس الربحية الاستغلال
4	الفرع الثالث: مؤشر قياس الربحية الإجمالية
5	المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول الأرصدة الوسيطة للتسيير
5	الفرع الأول: تعريف جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير
5	الفرع الثاني: دراسة جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير
8	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية
8	المطلب الأول: الدراسات العربية والأجنبية
10	المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية
11	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات 2010-2015	
13	تمهيد
14	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
14	المطلب الأول: الطرق المستخدمة في جمع المعلومات
14	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
14	الفرع الثاني: طبيعة متغير الدراسة
15	الفرع الثالث: تلخيص المعطيات المجمعة

15	المطلب الثاني :الأدوات والبرامج المستخدمة
15	الفرع الأول :الأدوات المستخدمة في جمع المعطيات
16	المبحث الثاني:التائج والمناقشة
16	المطلب الأول :تقديم نتائج الدراسة
16	الفرع الأول :بناء جدول الأرصدة الوسطية للتسيير
17	الفرع الثاني :معدلات النمو في النشاط
17	الفرع الثالث:تحليل ربحية المؤسسة محل الدراسة
18	الفرع الرابع : تحليل جدول الأرصدة الوسطية لستة سنوات
18	المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة
18	الفرع الأول :تفسير وتحليل المخرجات لمؤسسة مطاحن الواحات –تقرت-
23	الفرع الثاني:تقييم إنشاء ثروة المؤسسة
27	المطلب الثالث :تحليل مؤشرات الربحية
29	خلاصة الفصل
31	خاتمة
34	قائمة المراجع
36	الملاحق
41	الفهرس